فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : السبت 2024/2/10 العدد : 6354

الخبر الرئيسي

نتنياهو يوعز للجيش بتجهيز خطّة لإخلاء رفح وتفكيك كتائب حماس فيها قبل رمضان

... ص 5

أبرز العناوين

كتائب القسام تعلن قتل 7 جنود إسرائيليين في جنوب قطاع غزة

الاحتلال يرتكب 13 مجزرة في القطاع وارتفاع عدد الشهداء إلى 27 ألفا و947 شهيداً

"والا": "إسرائيل" تبلغ مصر وقطر جوابها على ردّ حماس وترفض "جزءاً كبيراً" من مطالبها

مصادر إسرائيلية: غانتس يهدد بفك الشراكة مع نتنياهو حال عدم رأب الصدع مع واشنطن

رئيسة وزراء أيرلندا الشمالية: حماس ستكون شريكة في عملية السلام

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	السلطة الفلسطينية: تصريحات نتنياهو تهديد حقيقي ومقدمة خطيرة لتنفيذ سياسة التهجير	5
.3	اشتية يدعو لتدخل دولي عاجل لمنع امتداد رقعة العدوان وجرائم الإبادة إلى رفح	6
.4	"الخارجية" تطالب الدول الداعمة لـ"إسرائيل" بالضغط عليها لوقف هجومها على رفح	6
.5	منصور يبعث رسائل متطابقة حول حرب الإبادة الجماعية التي تشنها "إسرائيل" على غزة	6
	المقاومة:	
.6	كتائب القسام تعلن قتل 7 جنود إسرائيليين في جنوب قطاع غزة	7
.7	أسامة حمدان: تصريحات بايدن مجرد كلام معلق في الهواء ولم توقف العدوان	7
.8	صحف عالمية: إصرار نتنياهو على هزيمة حماس وهم وتدمير أنفاق غزة محال	8
	الكيان الإسرائيلي:	
.9	"واللا": "إسرائيل" تبلغ مصر وقطر جوابها على ردّ حماس وترفض "جزءاً كبيراً" من مطالبها	8
.10	مصادر إسرائيلية: غانتس يهدد بفك الشراكة مع نتنياهو حال عدم رأب الصدع مع واشنطن	10
.11	"يديعوت": خطة غالانت لنقل مساعدات إنسانية إلى تجار غزيين مباشرة	10
.12	قائد المنطقة الشمالية بالجيش الإسرائيلي يهدد بتوسيع الحرب الى لبنان وتغيير الوضع الأمني	11
.13	بن غفير: إذا نجحنا في الحرب على غزة جزء كبير من الفلسطينيين سيوافق على الهجرة الطوعية	12
.14	رئيس الموساد السابق: اغتيال قادة حماس بالخارج قرار سياسي	12
.15	صحيفة إسرائيلية: جنود الاحتياط باعوا معداتهم العسكرية للحصول على الأموال	13
.16	"إسرائيل" تعزز إجراءات الأمن حول سفاراتها بعد تحذيرات من "تهديد خطير"	13
.17	جندي إسرائيلي يعترف بنهب وإحراق منازل في غزة وإعدام أسرى	14
.18	"إسرائيل" تعترف بمقتل أحد أسراها في غارة جوية على مخيم النصيرات	15
.19	إسرائيليون حاولوا استغلال "7 أكتوبر" للحصول على تعويضات حكومية	15
.20	محتجون إسرائيليون يغلقون معبراً يُدخل مساعدات لغزة مطالبين بإفراج حماس عن الأسرى	16
.21	"موديز" تخفض التصنيف الائتماني لـ"إسرائيل" وتتوقع ارتفاع أعباء الدين	16
.22	استطلاع: الإسرائيليون يزدادون تديناً وتطرفاً بعد "طوفان الأقصى"	17
.23	مدرّس تاريخ إسرائيلي ندّد بالحرب على غزة فأصبح "سجيناً شديد الخطورة"	17

	الأرض، الشعب:	
24.	الاحتلال يرتكب 13 مجزرة في القطاع وارتفاع عدد الشهداء إلى 27 ألفا و947 شهيداً	18
25.	مفتي فلسطين: الأقصى غير قابل للمساومة أو المقايضة	18
26.	"الصحة العالمية" توثق 721 هجوما على مرافق صحية بفلسطين المحتلة	19
27.	سكان غزة يعيشون "كارثة إنسانية ملحمية"... و10% من الأطفال يعانون "سوء التغذية" الحاد	19
28.	الاحتلال يقتحم مستشفى الأمل ويحاصر مواصي خان يونس ويخلي مدارس من النازحين	20
29.	استشهاد فتى برصاص الاحتلال في بيتا وإصابات خلال مواجهات بمناطق عدّة	20
30.	بعد 12 يوما: العثور على جثامين الطفلة هند رجب و5 من أفراد عائلتها والمسعفين	21
31.	اعتقالات واقتحامات بالضفة والاحتلال يعتدي على المصلين بالقدس	21
32.	مسيرة في رام الله إسناداً لغزة ورفضاً لسياسة الإدارة الأميركية	21
	مصر:	
33.	الرئاسة المصرية ترد على تصريحات بايدن حول موقف السيسي من فتح معبر رفح	22
34.	مصر تكثف الأمن على حدودها مع اقتراب الهجوم الإسرائيلي من رفح	23
	الأردن:	
35.	وقفات ومسيرات حاشدة في الأردن رفضاً لاستمرار العدوان الإسرائيلي على غزة	23
	لبنان:	
36.	إطلاق أكثر من 30 صاروخاً من الجنوب... "إسرائيل" عازمة على "تغيير الواقع الأمني" مع لبنان	23
	عربي، إسلامي:	
37.	مظاهرات في مدن عربية عدة دعما لصمود غزة	24
38.	المغرب: 105 تظاهرات في 54 مدينة تنديداً بالعدوان الإسرائيلي على غزة	24
39.	رئيس الوزراء الماليزي: ندعم محاسبة "إسرائيل" وأميركا متواطئة بقتل المدنيين في غزة	25
40.	عبداللهيان في بيروت: الحرب ليست الحل في غزة	25

	دولي:	
41.	رئيسة وزراء أيرلندا الشمالية: حماس ستكون شريكة في عملية السلام	26
42.	مصادر في الاستخبارات الأميركية: "إسرائيل" ليست قريبة من القضاء على حركة حماس	27
43.	مسؤولون أميركيون: واشنطن لن تستأنف تمويل الأونروا قبل انتهاء التحقيقات	27
44.	واشنطن تقيد المساعدات العسكرية لـ"إسرائيل" ودول أخرى	27
45.	بوريل: الهجوم على رفح ستكون له عواقب كارثية	28
46.	مسؤولون أميركيون: نتنياهو يسعى لمواجهة مع الولايات المتحدة بشأن القضية الفلسطينية	28
47.	الأمم المتحدة: قتل قوات إسرائيلية 3 فلسطينيين في مستشفى ابن سينا جريمة حرب محتملة	29
48.	دولتان تعرقلان تحرك الاتحاد الأوروبي لمعاقبة المستوطنين الإسرائيليين	29
49.	الأمم المتحدة لا تريد أي تهجير قسري جماعي من رفح بقطاع غزة	29
50.	الأونروا تحذر من تداعيات عملية عسكرية إسرائيلية في رفح	30
51.	السفير الأمريكي باليمن: تصنيف الحوثيين "جماعة إرهابية" سيدخل حيز التنفيذ الأسبوع المقبل	30
52.	ممرضة فرنسية عائدة من غزة تروي تفاصيل "مروعة" عاشتها داخل المستشفى الأوروبي	30
53.	"ميتا" تدرس فرض مزيد من الرقابة على استخدام كلمة "صهيوني"	31
	حوارات ومقالات	
54.	**وما زالت حرب غزّة مفتوحة على كل الاحتمالات...** حسن نافعة	31
55.	**"حماس" تلفّ الحبل حول عنق نتنياهو...** رجب أبو سرية	34
56.	**إسرائيل لبايدن "لسنا أولادك لتأمرهم".. مصر خارج حساباتنا بشأن "فيلادلفيا"...** يوسي بيلين	37
	كاريكاتير:	39

* * *

١. نتنياهو يوعز للجيش بتجهيز خطّة لإخلاء رفح وتفكيك كتائب حماس فيها قبل رمضان

نشرت **الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/9**، من تل أبيب: ذكرت هيئة البث الإسرائيلية، مساء الجمعة، أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو طلب من الجيش تنفيذ مخطط تفكيك كتائب تتبع الجناح العسكري لحركة «حماس» في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، قبل حلول شهر رمضان.

وأوضحت الهيئة، وفقاً لما نقلته وكالة «أنباء العالم العربي»، أن نقاشاً دار بين نتنياهو ورئيس أركان الجيش هرتسي هاليفي، وأن خلافاً نشأ بينهما حول الموضوع. وقال هاليفي لنتنياهو إن «الجيش لديه خطة، لكن هناك حاجة إلى تهيئة الظروف المواتية؛ وهي إخلاء المنطقة والتنسيق مع مصر»، بحسب هيئة البث. ورد نتنياهو بأن الوقت ضيق، وأن القضاء على كتائب «حماس» في رفح يجب أن يتم قبل شهر رمضان.

وجاء في **موقع عرب 48، 2024/2/9**، عن مراسله باسل مغربي: أوعز رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، للجيش، بتجهيز خطة لإخلاء السكان من رفح، وبدء عمليّة فيها. جاء ذلك بحسب بيان صدر عن مكتبه، مساء الجمعة. وقال نتنياهو إنه "من غير الممكن تحقيق هدف الحرب المتمثّل في القضاء على حماس، وإبقاء أربع كتائب لحماس في رفح". وأضاف أنه "من ناحية أخرى، فمن الواضح أن عملية واسعة النطاق في رفح تتطلب إخلاء السكان المدنيين من مناطق القتال". وتابع البيان: "لهذا السبب أوعز رئيس الحكومة للجيش وأجهزة الأمن، بتجهيز خطة مزدوجة وعرضها على الكابينيت، لإخلاء السكانّ (من رفح) وتفكيك كتائب حماس فيها".

٢. السلطة الفلسطينية: تصريحات نتنياهو تهديد حقيقي ومقدمة خطيرة لتنفيذ سياسة التهجير

رام الله: عبرت رئاسة السلطة الفلسطينية عن رفضها الشديد وإدانتها واستنكارها للتصريحات التي أدلى بها رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بخصوص خطط مواصلة العدوان الإسرائيلي في رفح جنوب قطاع غزة وإخلاء المواطنين الفلسطينيين منها، معتبرةً أن ذلك يشكّل تهديدا حقيقيا ومقدمة خطيرة لتنفيذ السياسة الإسرائيلية المرفوضة التي تهدف إلى تهجير الشعب الفلسطيني من أرضه. وأضافت الرئاسة في بيان صدر عنها، مساء الجمعة، أنها تحمّل حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تداعيات ذلك، كما تحمل الإدارة الأميركية مسؤولية خاصة، مشددة على خطورة مثل هذه السياسة التدميرية. كما دعت الرئاسة، مجلس الأمن الدولي لتحمل مسؤولياته، لأن إقدام

الاحتلال على هذه الخطوة يهدد الأمن والسلم في المنطقة والعالم، وإن ذلك تجاوز لكل الخطوط الحمراء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/9

٣. اشتية يدعو لتدخل دولي عاجل لمنع امتداد رقعة العدوان وجرائم الإبادة إلى رفح

رام الله: طالب رئيس الوزراء محمد اشتية، الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، وجميع دول العالم، إلى التدخل العاجل لمنع توسع رقعة العدوان، وجرائم الإبادة الجماعية إلى رفح، التي تؤوي نحو مليون و400 ألف نازح يتواجدون في مساحة تبلغ 63 كيلو مترا مربعا. وحذر اشتية في بيان له، مساء الجمعة، من تهجير قسري ووقوع مجازر مروعة يذهب ضحيتها الآلاف، بالنظر لازدحام محافظة رفح بالنازحين الذين يكابدون آلام الفقد لعائلاتهم، ويعانون الجوع والعطش، والبرد، وانتشار الأمراض والأوبئة، داعيا محكمة العدل الدولية لاتخاذ قرار واضح بوقف إطلاق النار، يتم رفعه لمجلس الأمن لاتخاذ الإجراءات والتدابير العملية لتنفيذه على الأرض.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/9

٤. "الخارجية" تطالب الدول الداعمة لـ"إسرائيل" بالضغط عليها لوقف هجومها على رفح

رام الله: طالبت وزارة الخارجية، الدول التي دعمت إسرائيل بحجة "الدفاع عن النفس"، للضغط عليها لوقف هجومها الكارثي على مدينة رفح. وقالت الخارجية في بيان، الجمعة، إن تلك الدول باتت تضيق ذرعا بما ترتكبه إسرائيل من مجازر جماعية ضد المدنيين الفلسطينيين، وحرمانهم من احتياجاتهم الإنسانية الأساسية، وتدمير شامل لقطاع غزة، وتكتشف أنها تجاوزت كثيرا في حدود "الدفاع عن النفس" بطريقة استفزازية.

ورأت الوزارة، أن استحقاق الضغط على إسرائيل لثنيها عن ارتكاب هذا الهجوم، لما يعنيه من مجازر واسعة النطاق في صفوف المدنيين، يقع بشكل أساس على عاتق الدول الداعمة لإسرائيل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/9

٥. منصور يبعث رسائل متطابقة حول حرب الإبادة الجماعية التي تشنها "إسرائيل" على غزة

نيويورك: بعث المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، السفير رياض منصور، ثلاث رسائل متطابقة إلى مسؤولي الأمم المتحدة، حول حرب الإبادة الجماعية التي تشنها إسرائيل على

قطاع غزة. ونوه منصور إلى أوامر رئيس الوزراء الإسرائيلي لقوات الاحتلال، للعمل على إجلاء السكان من رفح بهدف توسيع العمليات العسكرية الإسرائيلية فيها. وأكد ضرورة قيام مجلس الأمن والجمعية العامة وجميع الدول بالتحرك بشكل فوري للوفاء بالتزاماتهم بموجب القانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان، لمنع التطهير العرقي الإسرائيلي الوشيك في رفح، وحماية السكان المدنيين الفلسطينيين من المزيد من الفظائع على أيدي قوات الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/10

٦. كتائب القسام تعلن قتل 7 جنود إسرائيليين في جنوب قطاع غزة

غزة: أعلنت «كتائب القسام» مساء يوم (الجمعة)، أن مقاتليها قتلوا 7 جنود إسرائيليين في شرق خان يونس بجنوب قطاع غزة. وأوضحت الكتائب على «تلغرام»، أن مقاتليها تمكنوا من تفجير عبوة مضادة للأفراد في مجموعة من الجنود «والإجهاز على 7 جنود من نقطة الصفر في منطقة عبسان الكبيرة شرق مدينة خان يونس». وفي وقت سابق اليوم، قالت «سرايا القدس»، إنها تخوض اشتباكات ضارية مع جنود وآليات إسرائيلية في غرب خان يونس بقطاع غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/9

٧. أسامة حمدان: تصريحات بايدن مجرد كلام معلق في الهواء ولم توقف العدوان

بيروت: أكد القيادي البارز في حركة حماس أسامة حمدان، أنّ تصريحات الإدارة الأمريكية بشأن الحرب الإسرائيلية المدمرة على قطاع غزة مجرد "كلام معلق في الهواء"، مشددا على أنه لا تأثير عمليًا لتصريحات الرئيس الأميركي جو بايدن الأخيرة حيال العدوان. وأوضح حمدان في تصريحات لـ "التلفزيون العربي": أنه يُمكن تفسير الكلام الأخير لجو بايدن تحت عنوانين رئيسيين، الأول هو أن الرئيس الأميركي يدرك مدى تأثير ما يجري في غزة على المزاج العام لدى الناخب الأميركي، وتأثيره لدى شريحة مؤثرة من الناخبين قد تؤدي مواقفها إلى فشله في الانتخابات القادمة. أما العنوان الثاني، بحسب حمدان، فيتمثل في أن "بايدن ربما يحاول أن يختلف في موقفه قليلًا عن حكومة الاحتلال، بالنظر إلى أن هذه الحكومة مصرة على الاستمرار في عملية الإبادة الجماعية. وأضاف أنه: "قد تكون هناك نصائح وُجهت للرئيس الأميركي ولإدارته، بضرورة عدم الظهور بمظهر المتورط بالشراكة الكاملة والمباشرة في العدوان".

المركز الفلسطيني للإعلام، 202/2/9

٨. صحف عالمية: إصرار نتنياهو على هزيمة حماس وهم وتدمير أنفاق غزة محال

سلطت الصحافة العالمية الضوء على تهديد إسرائيل المتزايد بقرب تنفيذ عملية عسكرية في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، والمخاطر التي قد تتسبب بها بسبب وجود أعداد كبيرة من النازحين فيها، إضافة إلى قضايا ذات علاقة بحرب غزة.

وفي هذا السياق، حذرت **صحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية** من مخاطر عملية عسكرية واسعة النطاق في رفح، حيث استندت في تقريرها إلى صور للأقمار الصناعية تظهر كيف غيرت الأعداد الكبيرة من النازحين شكل المدينة التي تعتزم إسرائيل مهاجمتها. وأشار التقرير إلى أن مواقع في رفح تعرضت للقصف بالفعل والخيارات قليلة أمام المحاصرين فيها.

ورأى مقال **بصحيفة "هآرتس"** أن إصرار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على محاربة حركة (حماس) حتى تحقيق نصر كامل مجرد وهم. واستنتج المقال من تصريحات نتنياهو الأخيرة أنه وقع في العديد من التناقضات، منها حديثه عن تدمير الأنفاق رغم حقيقة أنه هدف صعب المنال، وعملية عسكرية في رفح مع أنها غاية في التعقيد، بالإضافة إلى إجاباته الغامضة عن التساؤلات بشأن مستقبل غزة وتهديد حزب الله اللبناني.

بدورها، قالت **صحيفة "لوموند" الفرنسية** إن شبكة أنفاق حماس لا تزال سليمة رغم القصف الإسرائيلي المكثف منذ بداية الحرب. ونقلت الصحيفة عن مصدر عسكري فرنسي قوله إن تدمير أنفاق بالشكل الذي تبدو عليه في غزة يكاد يكون محالا، لافتا إلى فشل أنواع مختلفة من القنابل في الوصول إليها وفشل خطط إغراقها بالمياه.

الجزيرة.نت، 2024/2/9

٩. "واللا": "إسرائيل" تبلغ مصر وقطر جوابها على ردّ حماس وترفض "جزءاً كبيراً" من مطالبها

باسل المغربي: أفاد تقرير إسرائيلي، بأن تل أبيب قد نقلت لكل من القاهرة والدوحة، الليلة الماضية، جوابها على ردّ حماس، ورفضت "جزءا كبيرا" من مطالب الحركة.

جاء ذلك بحسب ما أورد موقع "واللا" الإلكترونيّ، مساء اليوم، والذي نقل عن مسؤول إسرائيلي رفيع، لم يسمّه، أن إسرائيل رفضت جزءا كبيرا من مطالب حماس، لكنها أبدت استعدادها للدخول في مفاوضات على أساس المقترح الذي تم وضعه في باريس.

ووفق التقرير، فإن ردّ تل أبيب الذي تمّ تسليمه للوسطاء، "يشير إلى أنه على الرغم من الرد العلني القاسي لرئيس الحكومة، (بنيامين) نتنياهو، فإن إسرائيل لا تغلق الباب أمام استمرار المفاوضات حول صفقة رهائن محتمَلة".

ولفت التقرير إلى أن أعضاء فريق التفاوض الإسرائيلي، عرضوا خلال اجتماع "كابينيت الحرب" بالأمس، الرسالة التي يريدون نقلها إلى الوسطاء بشأن ردّ حماس، وقد وافق الوزراء في "كابينيت الحرب" عليها.

وبحسب ما أوردت القناة الإسرائيلية 12، فإن الجزء الأخير من اجتماع الكابينيت، كان قد شهد جدالا بين الوزراء، إذ أراد كلّ من بيني غانتس وغادي آيزنكوت، مباشرة كتابة الردّ وإرسال الجواب إلى الوسطاء في أسرع وقت ممكن، لكن نتنياهو قال: "قبل أن نعلن موقفنا الرسمي كتابيًا، أريد تمرير ذلك عبر 'الكابينيت الموسّع' مرّة أخرى".

ولفتت القناة 12 إلى أن ذلك يعني أن "الرد الإسرائيلي سوف يتأخّر بضعة أيام، ليعطي جميع الوزراء في الكابينيت الموسّع موافقتهم على هذا الرد الإسرائيلي، الذي سيصوغه رئيس الموساد (دافيد برنياع) واللواء في الاحتياط نيتسان ألون".

وبحسب مسؤول إسرائيلي وصفه التقرير برفيع المستوى، فإن إسرائيل أوضحت للوسطاء أنها، وخلافا لمطلب حماس، لن توافق على انسحاب قوات الجيش الإسرائيلي من "الممرّ" جنوب مدينة غزة، والذي يقسّم قطاع غزة إلى قسمين. ولن توافق إسرائيل على عودة السكان إلى شمالي القطاع، وفق التقرير الذي أشار إلى أنه بالرغم من ذلك؛ أبدت تل أبيب استعدادها لدراسة انسحاب قوات الجيش الإسرائيلي من "مراكز المدن" في قطاع غزة.

وقالت إسرائيل للوسطاء إنها تعارض طلب حماس إضافة عبارة "بشكل دائم" على أحد بنود مقترح باريس الذي ينصّ على إجراء مفاوضات غير مباشرة بشأن العودة إلى "الهدوء (بشكل دائم)"، في المرحلة الأولى من الصفقة. ووفق التقرير، فقد أوضحت إسرائيل للوسطاء أنها غير مستعدة لأن تناقش، في إطار مفاوضات صفقة الرهائن المحتملة، رفع الحصار عن غزة.

وأكدت تل أبيب للوسطاء أن "مفتاح" إطلاق سراح الأسرى الذي قدمته حماس في جوابها غير مقبول. كما ذكرت إسرائيل أن القائمة الطويلة من المطالب المرفقة في ردّ حماس، مثل الالتزامات المتعلقة بالمسجد الأقصى، أو في ما يتعلق بأوضاع الأسرى في سجون الاحتلال، غير مقبولة ولا علاقة لها بالصفقة التي يمكن أن يتمّ التوصّل إليها.

وأورد "واللا"، نقلا عن مسؤولين إسرائيليين أن إسرائيل رفضت دعوة مصرية لإرسال وفد إلى القاهرة، بحجّة أن ردّ حماس "أظهر أن الفجوة أكبر من أن يتمّ التفاوض على تفاصيل".

وقال مسؤول إسرائيلي إن أعضاء فريق التفاوض الإسرائيلي، "يعملون الآن مع مصر وقطر في محاولة لتقليص الفجوات التي ستتيح إجراء مفاوضات جادة"، بحسب التقرير.

عرب 48، 2024/2/9

١٠. مصادر إسرائيلية: غانتس يهدد بفك الشراكة مع نتنياهو حال عدم رأب الصدع مع واشنطن

تل أبيب – نظير مجلي: في ظل تنامي شعور في إسرائيل بأن زيارة وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، انتهت بفشل كبير عكسه حرص واشنطن على إبراز الخلافات الحادة بين إدارة الرئيس جو بايدن وبين الحكومة الإسرائيلية فيما يتعلق بالحرب على غزة، أكد مقربون من عضو مجلس قيادة الحرب، بيني غانتس، أنه لم يعد يحتمل البقاء في حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وأضافوا أنه في حال عدم رأب الصدع مع الأميركيين وانفجار أزمة بين البلدين، فإن غانتس لن يتردد في فك الشراكة والانسحاب من الائتلاف الحكومي.

وقالت هذه المصادر إن غانتس الذي يتعرض لحملة ضغوط أصلاً للانسحاب من الحكومة لكنه يصدها بدعوى الحرص على وحدة الصف وراء المقاتلين الإسرائيليين في الحرب على غزة، يقدّر عالياً الدعم الأميركي الهائل وغير المسبوق لإسرائيل في هذه الحرب، ولا يقبل بأن تبدو إسرائيل ناكرة للجميل من خلال مبادرتها إلى تفجير أزمة ثقة مع الحلفاء.

وتابعت المصادر نفسها أن غانتس يؤكد أن «الخلاف مع واشنطن مسموح به، ولكن ليس إلى درجة المساس بالرئيس (بايدن) وإدارته. ينبغي السعي فوراً إلى تصحيح الأوضاع وتسوية الخلافات بالحوار البناء والاستجابة للمطالب التي ينطلق فيها الأميركيون من صيانة المصالح الاستراتيجية المشتركة للبلدين».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/9

١١. "يديعوت": خطة غالانت لنقل مساعدات إنسانية إلى تجار غزيين مباشرة

بلال ضاهر: قدم وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، لوزراء كابينيت الحرب، الأسبوع الحالي، خطة تدعي منع سيطرة حركة حماس على المساعدات الإنسانية التي تصل إلى قطاع غزة،

ووصفت بأنها "تجربة أولية" ستُنفذ في شمال ووسط القطاع، حسبما ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الجمعة. وتقضي الخطة بتشكيل "اللجنة المدنية"، وهي عبارة عن قوات ليست إسرائيلية تُكلف بإدارة منطقة وسط وشمال القطاع "بدلا من حماس". وحسب الصحيفة، فإن "استمرار الوضع الحالي، الذي فيه يستمر دخول المعدات والمساعدات الإنسانية وسقوطها بأيدي حماس لا يحتمل بنظر جهاز الأمن الإسرائيلي". وحسب خطة غالانت، ستدخل المساعدات من خلال حاجزي "إيرز" و"كارني"، وليس من معبر رفح "الذي تسيطر عليه حماس". وستصل المساعدات إلى تجار فلسطينيين مباشرة من منظمات إغاثة. وسيتم ذلك بواسطة نقل المساعدات من شاحنات تصل من إسرائيل إلى شاحنات داخل القطاع.

وستبدأ التجربة الأولية في حي الزيتون الذي يحاصره الجيش الإسرائيلي. وسيشكل التجار الغزيون "مراكز القوة الجديدة"، بدلا من ناشطي حماس.

وستسمح إسرائيل لقوات مسلحة بحماية هؤلاء التجار، "من أجل التأكد من ألا تسيطر حماس بالقوة على المعدات والمساعدات. "ويقولون في إسرائيل إنه إذا دعت الحاجة، فإن الفلسطينيين الذين سيحمون المساعدات سيكونون مسلحين، بمصادقة من الجيش الإسرائيلي"، حسب الصحيفة.

وأضافت الصحيفة أنه من الجائز أن يكون هؤلاء أعضاء سابقون في أجهزة أمن السلطة الفلسطينية في القطاع، الذين كانوا يسيطرون على القطاع قبل حماس.

وتقضي خطة غالانت بأن الشاباك سيشرف على تنفيذ الخطة، التي بدأ بتخطيطها ودفعها قبل أسابيع.

عرب 48، 2024/2/9

١٢. قائد المنطقة الشمالية بالجيش الإسرائيلي يهدد بتوسيع الحرب الى لبنان وتغيير الوضع الأمني

بلال ضاهر: هدد قائد المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي، أوري غوردين، اليوم الجمعة، بأن الجيش الإسرائيلي يستعد حاليا لتوسيع الحرب إلى لبنان والاستمرار في شن هجمات ضد حزب الله.

وقال غوردين خلال اجتماع مع رؤساء السلطات المحلية للبلدات القريبة من الحدود اللبنانية، إن "هدفنا هو تغيير الوضع الأمني في الشمال بشكل يسمح لنا بإعادة السكان بأمن وبشعور بالأمن".

وأضاف أن "نحن حازمون من أجل تغيير الواقع الأمني، الذي بات يتغير في هذه الأيام، ونواصل الاستعداد لتوسيع الحرب وشن هجوم، وهذه هي مهمتنا".

وتابع غوردين أنه "سنستمر في تنفيذ المعركة الدفاعية، واستهداف حزب الله وسلب قدراته. ومهمتنا هي الدفاع عن سكان وبلدات الشمال. والطريقة التي نعمل من خلالها، وأعتزم الاستمرار بها، هي الشراكة الكاملة معكم ومع السكان. وسكان الشمال هم قوتنا من أجل الاستمرار، وهم الدعم الذي سمح بالإنجازات التي توصلنا إليها حتى الآن في الشمال".

عرب 48، 2024/2/9

١٣. بن غفير: إذا نجحنا في الحرب على غزة جزء كبير من الفلسطينيين سيوافق على الهجرة الطوعية

القدس المحتلة: قال إيتمار بن غفير، وزير الأمن القومي الإسرائيلي، اليوم الجمعة، إنه في حال نجحت إسرائيل في الحرب على غزة، فإن جزءا كبيرا من الفلسطينيين سيوافقون على الهجرة الطوعية من القطاع. وأجرت قناة الكنيست الإسرائيلية "99"، مساء أمس الخميس، مقابلة مع بن غفير، زعم من خلالها أن جزءا كبيرا من الأهالي الفلسطينيين في غزة يرغبون في الهجرة الطوعية من القطاع، ومن الضروري العمل على ذلك.

وشدد بن غفير، الوزير اليميني المتطرف في حكومة بنيامين نتنياهو، على ضرورة المضي قدما في الحرب على قطاع غزة، بدعوى أنه في حال نجاح الجيش الإسرائيلي في تلك الحرب الدائرة سيقرر جزء كبير من سكان غزة مغادرة القطاع طوعا.

وكالة سما الإخبارية، 2024/2/9

١٤. رئيس الموساد السابق: اغتيال قادة حماس بالخارج قرار سياسي

قال الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات الخارجية الإسرائيلية (الموساد) يوسي كوهين إن اغتيال قادة من حركة حماس في الخارج يحتاج إلى دراسة عدة عناصر لكنه في النهاية قرار سياسي بالدرجة الأولى، حسب ما نقلته صحيفة جيروزاليم بوست اليوم الجمعة عن قناة "كان 11".

ورد كوهين –في مقابلة مع قناة "كان 11" التابعة لهيئة البث الإسرائيلية– عن سؤال "لماذا لم يتم القضاء على قيادة حماس؟ قائلا: إنه قرار سياسي، يحتاج إلى 3 عناصر.

وأوضح أن العنصر الأول "يتمثل في الهدف، هل هو "متكافئ أم لا" ولا يهم إذا كان هدفا ماديا أو نوعا آخر. وأضاف أن العنصر الثاني يدرس ما إذا كانت الوحدة التشغيلية المخصصة للمهمة قادرة على تنفيذ المهمة والعودة بسلام. والعنصر الثالث: ماذا سيكون الرد؟

وأضاف المسؤول الاستخباراتي السابق أن أي مناقشة كهذه تنتهي بقرار سياسي فقط.

الجزيرة.نت، 2024/2/9

١٥. صحيفة إسرائيلية: جنود الاحتياط باعوا معداتهم العسكرية للحصول على الأموال

كشفت صحيفة "كالكاليست" الاقتصادية الإسرائيلية، أن جنود الاحتياط في جيش الاحتلال الإسرائيلي اضطروا إلى بيع معداتهم العسكرية بحثا عن المال، نتيجة افتقارهم للموارد المالية الأساسية بسبب الحرب على قطاع غزة. وقالت الصحيفة إن العشرات من جنود الاحتياط في الجيش الإسرائيلي نشروا إعلانات على وسائل التواصل الاجتماعي، يعرضون فيها معدات وأدوات قتالية مختلفة بأسعار منخفضة. ونشرت الصحيفة شهادات من جنود عادوا إلى منازلهم بمعدات قتالية خاصة "غير مستخدمة"، تبلغ قيمتها الإجمالية عشرات ومئات الآلاف من الشواكل، مؤكدة أن بعضهم يخزن هذه المعدات في منزله لاستخدامها في المستقبل، أما البقية فيفضلون بيعها لتحقيق مكاسب مالية.

واعتبرت الصحيفة أن انتشار العدد الكبير من هذه الإعلانات يرجع في الأساس إلى قصة الجيش الذي أهمل مهمته وفشل في توفير المعدات القتالية الأساسية لجنود الاحتياط الذين أرسلهم لمحاربة حركة حماس وحزب الله.

وأضافت أن آلاف الجنود الذين تم إرسالهم إلى الحرب في غزة والحدود الشمالية مع لبنان، وجدوا أنفسهم بمعدات قديمة أو مفقودة أو غير ذات صلة، وبعد أن أدركوا أن الجيش الإسرائيلي لن يتمكن من تزويدهم بتلك المعدات، لجؤوا إلى الجهات المانحة أو لشراء المعدات على شبكات التواصل الاجتماعي. كما نقلت الصحيفة عن ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي –رفض ذكر اسمه– قوله إن نقص المعدات القتالية مرده أن الجيش لم يكن مستعدا لحرب شاملة تشمل تجنيد مئات الآلاف من جنود الاحتياط.

الجزيرة.نت، 2024/2/9

١٦. "إسرائيل" تعزز إجراءات الأمن حول سفاراتها بعد تحذيرات من "تهديد خطير"

تل أبيب – «الشرق الأوسط»: ذكرت «هيئة البث الإسرائيلية»، اليوم الجمعة، أن إسرائيل قررت تعزيز الإجراءات الأمنية حول سفاراتها في عدة دول، بعد تحذيرات من «تهديد خطير». وأضافت

الهيئة أن ذلك يأتي على خلفية الحرب الدائرة في قطاع غزة، «وبسبب الجهود التي تبذلها إيران وحزب الله وحماس لتنفيذ هجمات» على المصالح الإسرائيلية، وفق ما ذكرته «وكالة أنباء العالم العربي».

وقالت الهيئة: «تقرر في الأيام الأخيرة تشديد الإجراءات الأمنية بشكل كبير حول عدد من السفارات الإسرائيلية حول العالم. والمقصود بذلك الدولُ التي يتعاون فيها جهاز الموساد مع أجهزة الأمن المحلية». وأشارت إلى أن مِن بين تلك الدول هولندا والهند، حيث جرى تشديد الإجراءات الأمنية حول السفارتين بعد «تهديد خطير وفوري».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/9

١٧. جندي إسرائيلي يعترف بنهب وإحراق منازل في غزة وإعدام أسرى

القدس: أدلى طبيب عسكري إسرائيلي بشهادة صادمة عن الانتهاكات التي يرتكبها جيش الاحتلال في قطاع غزة، وشملت أعمال نهب وتخريب وإضرام النار بمنازل الفلسطينيين وإعدام أسرى.

ونشر كبير محللي صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، ناحوم بارنياع، الجمعة، مقالا عرض فيه النص الحرفي لرسالة طبيب في لواء الاحتياط للمظليين أنهى مؤخرا خدمة استمرت شهرين في قطاع غزة. وقال بارنياع دون ذكر اسم الطبيب: "لقد سجل انطباعاته عندما غادر من هناك، وأنا أقتبس كلماته حرفيا".

وكتب الطبيب: "سأبدأ بمجال لم يتم التطرق إليه كثيرا، وهو القيم في القتال، أو –في رأيي– قيم المجتمع الإسرائيلي بنقطة الاختبار".

وأضاف: "من أبرز الأمور، شعور الغضب والانتقام الذي اجتاحنا جميعا بسبب الأحداث المروعة التي وقعت يوم 7 أكتوبر، وهذا بالطبع يشملني أنا أيضاً. ولاحقاً، لاحظت للأسف أن هذه المشاعر أدت إلى جموح في عدة مجالات".

وفي هذا الصدد كشف الطبيب أن "النهب أصبح مؤسسيا تقريبا"، حسبما شهده خلال فترة تواجده في غزة. وقال: "يبدأ الأمر بمصادرة كميات كبيرة من الفرشات ومواقد الغاز وإسطوانات الغاز من المنازل المحتلة، ويستمر بأخذ الهدايا التذكارية الصغيرة مثل الطاولات، ألعاب صغيرة للأطفال".

وأضاف: "قامت قوات صغيرة وأقل انضباطا بنهب الهواتف ومكانس دايسون الكهربائية والدراجات

النارية والدراجات الهوائية". وعن تلك الممارسات، قال الطبيب: "شعرت بالخجل، وفي مرحلة ما توقفت عن التعليق لأنه كان يُنظر إليّ على أنني مثير للمشاكل".

كما لفت الطبيب إلى قيام الجيش الإسرائيلي بعمليات تخريب.

وقال: "من المشروع من الناحية الأخلاقية، إلحاق الضرر بالمنازل التي قد تشكل تهديدا أثناء الهجوم؛ ومن المشروع أيضا مهاجمة المنطقة المحيطة وتدمير المنازل التي تهدد محاور العمليات. هذا مقبول بالنسبة لي على أن يتم تعريفه على أنه مهمة عسكرية".

وأضاف: "تبدأ القوات بشكل متقطع بحرق المنازل، ويقول قائد اللواء إن الأمر لا بأس به بالنسبة له، والشعور التراكمي هو إذن أن يفعلوا هنا في غزة ما فعلوه في حوارة (بلدة فلسطينية قرب نابلس شمال الضفة الغربية تعرضت العديد من منازلها ومركباتها للحرق العام الماضي)".

القدس العربي، لندن، 2024/2/9

١٨. "إسرائيل" تعترف بمقتل أحد أسراها في غارة جوية على مخيم النصيرات

"القدس العربي": أظهر تحقيق قام به الجيش الإسرائيلي أن أسيرا إسرائيليا قتل، الشهر الماضي، في قطاع غزة، جراء غارة نفذتها القوات الجوية على منزل في مخيم النصيرات، وسط القطاع. وقالت قناة (13) العبرية الخاصة، الجمعة، إن "تحقيقا أجراه الجيش الإسرائيلي توصل إلى أن الأسير يوسي شرابي، قتل جراء هجوم إسرائيلي جوي على مخيم النصيرات، في يناير/ كانون الثاني الماضي".

ونقلت القناة عن مسؤولين في الجيش لم تسمهم قولهم: "لم تكن القوات الجوية لتهاجم الهدف في مخيم النصيرات لو كانت على علم بوجود المحتجز في مكان الحادث".

وكانت كتائب القسام قد بثت تسجيلا مصورا في يناير الماضي عرضت فيه جثتي المحتجزيْن الإسرائيليين يوسي شرابي وإيتاي سفيرسكي.

القدس العربي، لندن، 2024/2/9

١٩. إسرائيليون حاولوا استغلال "7 أكتوبر" للحصول على تعويضات حكومية

تناول الإعلام الإسرائيلي محاولة عشرات الإسرائيليين الحصول على تعويضات وأموال من الحكومة بعد ادعائهم بأنهم كانوا من الناجين من هجوم السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وبحسب قناة "كان 11" الإسرائيلية، فقد أصيب قسم التحقيقات في مؤسسة التأمين الإسرائيلية بالدهشة "عندما أدركوا أن هناك من يحاول استغلال إحدى أكبر المآسي في تاريخ إسرائيل".

ونشرت القناة شهادتين مزعومتين أرسلهما مشاركان –ادعيا وجودهما بحفل نوفا الموسيقى في منطقة غلاف غزة أثناء الهجوم– إلى مؤسسة التأمين من أجل الاعتراف بأنهما من "ضحايا للأعمال العدائية" بهدف الحصول على تعويضات مالية، وربما مخصصات إعاقة مستقبلية.

وكشفت أن 150 ناجيا مزعوما حاولوا استغلال الهجوم من أجل الحصول على راتب شهري طيلة الحياة ومنحة أولية تبلغ نحو 15 ألف شيكل (4080 دولارا أميركيا) لكل مشارك.

الجزيرة.نت، 2024/2/9

٢٠. محتجون إسرائيليون يغلقون معبراً يُدخل مساعدات لغزة مطالبين بإفراج حماس عن الأسرى

غزة: وصل عشرات الأشخاص، الذين يحاولون منع دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، إلى معبر «نيتسانا» بين إسرائيل ومصر، حيث يربط المتظاهرون إدخال المساعدات بإفراج «حماس» عن الأسرى الإسرائيليين الذين تحتجزهم الحركة. وفي بيان، ذكرت المجموعة: «لن تدخل المئات من المعونات وشاحنات الإمداد إلى حماس، من هنا اليوم. «لن تدخل أي معونات حتى يعود آخر الرهائن»، حسب صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» اليوم الجمعة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/9

٢١. "موديز" تخفض التصنيف الائتماني لـ"إسرائيل" وتتوقع ارتفاع أعباء الدين

وكالات: خفّضت وكالة موديز التصنيف الائتماني لإسرائيل إلى "إيه 2" (A2) مع نظرة مستقبلية سلبية، في حين علّق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على ذلك بقوله "اقتصاد إسرائيل متين، وخفض التصنيف الائتماني سببه أننا في حالة حرب".

وقالت موديز إن سبب تخفيض التصنيف الائتماني لإسرائيل هو الحرب مع حركة حماس وتداعياتها، كما توقعت الوكالة ارتفاع أعباء الدين في إسرائيل عن توقعات ما قبل الحرب.

وأضافت موديز أن مخاطر تصاعد الصراع مع حزب الله لا تزال قائمة، مما يزيد احتمالات تأثير سلبي كبير على الاقتصاد الإسرائيلي.

الجزيرة.نت، 2024/2/10

٢٢. استطلاع: الإسرائيليون يزدادون تديناً وتطرفاً بعد "طوفان الأقصى"

تل أبيب – نظير مجلي: دلّت نتائج استطلاعي رأي نُشرا في تل أبيب، الجمعة، على أن الجمهور اليهودي في إسرائيل زاد تديناً وتطرفاً عن ذي قبل، وذلك بعد هجوم «حماس» على البلدات اليهودية في غلاف غزة والحرب الانتقامية التي شنتها إسرائيل، والتي اتسمت بمشاهد قتالية قاسية.

وكشفت نتائج الاستطلاع الأول، الذي نشرته صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية، وأجراه «معهد د. مناحيم ليزر»، أن 33% من المواطنين اليهود ذكروا أن إيمانهم بالله زاد بسبب الحرب، فيما قال 9% إن إيمانهم ضعف، و59% قالوا إن وضعهم لم يتغير. ومن بين أولئك الذين تعمّق إيمانهم يوجد ما يعادل 16% من العلمانيين، و44% ممن يوصفهم بأنهم «تقليديون».

أما على الصعيد السياسي، فقد تجلت زيادة التطرف اليميني، في نتائج الاستطلاع الأسبوعي الذي تنشره صحيفة «معاريف»، واتضح منها أن كلاً من حزب «الليكود» برئاسة بنيامين نتنياهو وحزب «المعسكر الرسمي» برئاسة بيني غانتس، خسر من قوته في الأسبوع الحالي. والحزب الذي يزدهر تماماً هو حزب «العظمة اليهودية» بقيادة إيتمار بن غفير، الذي يتمثل حالياً في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) بستة مقاعد وتمنحه الاستطلاعات هذا الأسبوع 10 مقاعد.

ويلاحظ أن حزب أفيغدور ليبرمان «إسرائيل بيتنا»، وهو حزب يميني وزاد خطابه تطرفاً في أعقاب الحرب، يرتفع حسب هذا الاستطلاع من 6 إلى 10 مقاعد. وعملياً يشير الاستطلاع إلى أن الأحزاب التي تعدُّ نفسها في اليمين تصبح ذات أكثرية 64 مقعداً، لكنها لا تتجمع معاً.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/9

٢٣. مدرّس تاريخ إسرائيلي ندّد بالحرب على غزة فأصبح "سجيناً شديد الخطورة"

تل أبيب: طُرد مُدّرس التاريخ مئير باروشين من المدرسة الثانوية، حيث كان يعمل بالقرب من تل أبيب، وسُجن بوصفه «سجيناً شديد الخطورة»، بعدما أثار بلبلة بنشره صورة تؤشر إلى تنديد بالحرب في غزة، عقب هجوم حركة حماس على إسرائيل في 7 أكتوبر (تشرين الأول).

وحالياً، سمحت المحاكم لباروشين بتدريس طلابه مؤقتاً في مدرسة إسحق شامير الثانوية في بيتاح تكفا، ولكن من خلال دروس مسجلة لتجنب وقوع مشاكل. ويستنكر هذا الإسرائيلي البالغ (62 عاماً) محاكمته، بسبب تحدثه عن مصير الفلسطينيين في غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/9

٢٤. الاحتلال يرتكب 13 مجزرة في القطاع وارتفاع عدد الشهداء إلى 27 ألفا و947 شهيداً

شن جيش الاحتلال الإسرائيلي غارات مكثفة على رفح في أقصى جنوب قطاع غزة منذ فجر يوم الجمعة مع تلويحه بهجوم بري، كما قنص عددا من الفلسطينيين في محيط مستشفى ناصر بخان يونس وأجبر النازحين على مغادرة مركزي إيواء بالمدينة، وسط إعلان وزارة الصحة ارتفاع ضحايا العدوان إلى 27 ألفا و947 شهيدا. وقالت وزارة الصحة في غزة إن عدد الجرحى بلغ 67 ألفا و459 مصابا منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، مضيفة أن الاحتلال ارتكب 13 مجزرة في القطاع راح ضحيتها 107 شهداء و142 مصابا خلال الـ24 ساعة الماضية. واستهدفت طائرات الاحتلال منزلين مأهولين في مدينة رفح، مما أسفر عن استشهاد 8 فلسطينيين، بينهم نساء وأطفال.

من جهته، أفاد مراسل الجزيرة أن قوات الاحتلال أجبرت النازحين على مغادرة مدرستي الشيخ جبر وقنديلة في مخيم خان يونس، مشيرا إلى استشهاد 7 أشخاص من الذين أجبرهم الجيش على المغادرة بعد إطلاق آليات ومسيّرات الاحتلال النار على المدارس.

الجزيرة.نت، 2024/2/9

٢٥. مفتي فلسطين: الأقصى غير قابل للمساومة أو المقايضة

القدس المحتلة– عوض الرجوب: قال خطيب المسجد الأقصى، مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، خلال خطبة الجمعة في المسجد الأقصى، إنه جزء من عقيدة المسلمين ولا يخضع للمقايضة والمساومة، داعيا جموع المسلمين إلى تحمل مسؤولياتهم تجاهه. وأضاف "الأقصى جزء من عقديتنا وعبادتنا، فلا نفرط بذرة تراب من ترابه الطاهر، ولا يكون بحال من الأحوال أي مساومة أو مقايضة عليه". واستذكر شهداء فلسطين داعيا لهم بالرحمة، وللأسرى بالفرج القريب.

وتناول مفتي فلسطين ذكرى حادثة الإسراء والمعراج وعلاقة المسجد الأقصى بها، مضيفا أنها "ترتبط بعقيدة الأمة جمعاء". وقال إن الله "وكّل هذا الشعب (الفلسطيني) أن يكون حارسا للقدس ومقدساتها ولأرض الإسراء والمعراج"، مشيرا إلى "ما يتعرض له أبناء هذا الشعب الصابر المرابط من عدوان غاشم هناك في غزة وهنا في القدس وفي كل مدينة وقرية ومخيم وريف".

الجزيرة.نت، 2024/2/9

٢٦. "الصحة العالمية" توثق 721 هجوما على مرافق صحية بفلسطين المحتلة

جنيف: قالت منظمة الصحة العالمية، الجمعة، إنها وثقت 721 هجوما على مرافق الرعاية الصحية في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وأشار المتحدث باسم المنظمة طارق ياساريفيتش خلال مؤتمر صحفي للأمم المتحدة عقده بمدينة جنيف السويسرية، إلى أن من بين الهجمات "نحو 357 هجوما استهدف مرافق الرعاية الصحية في قطاع غزة، ما أسفر عن مقتل 645 شخصا، وإصابة 818 آخرين". وأوضح ياساريفيتش أن "الهجمات أثرت على 98 منشأة للرعاية الصحية، بما في ذلك 27 مستشفى تضررت من أصل 36، وأثرت على 90 سيارة إسعاف" بقطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/9

٢٧. سكان غزة يعيشون "كارثة إنسانية ملحمية"... و10% من الأطفال يعانون "سوء التغذية" الحاد

غزة: قال برنامج الأغذية العالمي، الجمعة، إن سكان قطاع غزة يعيشون "كارثة إنسانية ملحمية" وسط الجوع والمجاعة وانتشار الأمراض. وأضاف المدير القطري لـ"الأغذية العالمي" بفلسطين ماثيو هولينغورث، في مقابلة مع شبكة "إيه بي سي نيوز" الأمريكية، إن "غزة تعيش عدة أزمات، وفي مقدمتها عدم توفر الرعاية الصحية، والجوع". وفي معرض وصفه لما رآه داخل القطاع، قال المسؤول الأممي إن "غزة اليوم مختلفة تماما عما كانت عليه قبل 4 أشهر، حيث إن نصف أبنيتها مدمرة ومتضررة، ومعظم سكانها أصبحوا بلا مأوى". وأردف أن "هناك إحصائيات أممية أجريت في ديسمبر/ كانون الأول الماضي تشير إلى أن 300 ألف شخص على الأقل في شمال القطاع معرضون للموت جوعا".

يعاني واحد من بين كل عشرة أطفال في غزة دون سن الخامسة من سوء التغذية الحاد، بسبب الحرب التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي على حركة (حماس) التي تدير القطاع، وفقا لبيانات أولية من الأمم المتحدة من خلال قياسات الذراع التي تظهر مستويات الهزال لدى الأطفال. ووفقا لمذكرة صادرة عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، أظهرت قياسات محيط أذرع آلاف الأطفال الصغار والرضع أن 6.9 بالمئة منهم يعانون من سوء التغذية الحاد، وهو ما يمثل ارتفاعا بنحو 12 مثلا عن مستويات ما قبل الحرب. وقال موظفون في مجال الإغاثة إنه في الأسابيع القليلة الماضية، تكرر تعرض شاحنات الغذاء للنهب من الحشود الجائعة قبل أن تتمكن من الوصول إلى المستشفيات التي كانت متجهة إليها.

القدس العربي، لندن، 2024/2/9

٢٨. الاحتلال يقتحم مستشفى الأمل ويحاصر مواصي خان يونس ويخلي مدارس من النازحين

محمد الجمل: صعّد الاحتلال هجماته المكثفة على كافة أنحاء قطاع غزة، أمس، خاصة محافظتَي خان يونس ورفح، جنوب القطاع، وسقط أكثر من 120 شهيداً ونحو 230 مصاباً، في سلسلة مذابح، وعمليات قصف مدفعي وجوي متواصل، في اليوم الـ 126 من العدوان. وواصل الاحتلال تصعيد هجماته على منطقتَي حي الأمل، ومخيم خان يونس، إذ قال شهود عيان: إن الاحتلال أجبر آلاف النازحين على مغادرة مدرستين في معسكر خان يونس، بينما أطلق قناصة الاحتلال، ممن كانوا يعتلون بنايات سكنية في محيط حي الأمل، النار على النازحين، ما تسبب بسقوط عشرات الشهداء والجرحى في صفوفهم.

وهاجم الاحتلال مستشفى الأمل في مخيم خان يونس، ونكّل بالأطقم الطبية والنازحين، وأكدت جمعية الهلال الأحمر، التي يعود المستشفى لها، فقد الاتصال بالكامل مع الطاقم الطبي، وعدم معرفة مصيرهم. كما قطع الاحتلال كافة الطرق المؤدية إلى منطقة مواصي خان يونس، غرب المحافظة، وحاصر المنطقة بالكامل، والتي يتواجد فيها آلاف النازحين.

الأيام، رام الله، 2024/2/10

٢٩. استشهاد فتى برصاص الاحتلال في بيتا وإصابات خلال مواجهات بمناطق عدّة

محافظات – "الأيام": استشهد فتى، وأصيب العشرات بجروح وحالات اختناق، خلال التصدي لعمليات اقتحام شنتها قوات الاحتلال في محافظات عدة، وفي أعقاب قمعها مسيرةً في بلدة كفر قدوم شرق قلقيلية، في وقت صعّد فيه المستوطنون من جرائمهم وحاولوا خلالها الاستيلاء على منزل في خربة يانون جنوب نابلس، وهاجموا مركبات قرب قرية بزاريا شمال غربي نابلس، واعتدوا على راعٍ ونجله في قرية برقة شرق رام الله، واقتحموا أراضي في قريتَي خربثا بني حارث وبلعين غرب رام الله.

ففي بلدة بيتا، جنوب نابلس، استشهد الفتى معاذ أشرف فالح بني شمسة (17 عاماً)، وأصيب مواطنان بجروح. وأفادت مصادر متعددة بأن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة ودهمت منازل واعتقلت مواطنَين، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، واعتدت على مواطن بالضرب المبرح، وأعاقت دخول مركبات الإسعاف إلى البلدة.

الأيام، رام الله، 2024/2/10

٣٠. بعد 12 يوما: العثور على جثامين الطفلة هند رجب و5 من أفراد عائلتها والمسعفين

غزة: عُثر، اليوم السبت، على جثامين الشهداء الطفلة هند رجب (6 سنوات)، وخمسة من أفراد عائلتها (خالها بشار حمادة وزوجته وأطفاله الثلاثة)، بعد محاصرة المركبة التي كان تقلهم قبل 12 يوما، في منطقة تل الهوا جنوب غرب مدينة غزة، والمسعفين اللذين خرجا لانقاذها. وأعلن الهلال الأحمر العثور على مركبة الإسعاف التابعة له في منطقة تل الهوى بمدينة غزة، واستشهاد المسعفين زينو والمدهون، بعد فقد آثارهما أثناء مهمة انقاذ الطفلة هند. وأوضح، أن الاحتلال تعمد استهداف مركبة الاسعاف فور وصولها الموقع، حيث عثر عليها على بعد أمتار من المركبة التي فيها الطفلة هند، رغم الحصول على تنسيق مسبق، للسماح بوصولها الى المكان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/10

٣١. اعتقالات واقتحامات بالضفة والاحتلال يعتدي على المصلين بالقدس

أفاد مراسل الجزيرة بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتدت اليوم بالضرب على شبان فلسطينيين عند باب الأسباط في القدس المحتلة قبيل صلاة الجمعة. وكثفت قوات الاحتلال بشكل كبير انتشارها عند مداخل البلدة القديمة ومحيطها، ومنعت عددا من الفلسطينيين من الوصول إلى المسجد الأقصى لتأدية الصلاة.

يتزامن ذلك مع إعلان نادي الأسير الفلسطيني أن الاحتلال اعتقل منذ مساء أمس 15 فلسطينيا على الأقل في الضفة الغربية، وبذلك يرتفع عدد المعتقلين بها منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي إلى نحو 6940. كما اقتحم عشرات المستوطنين قرية خربثا بني حارث وبلدة نعلين غربي مدينة رام الله، واعتدى مستوطنون على مزارعين ورعاة في قرية برقة شرقي المدينة. ونظم المستوطنون مسيرة بحماية جيش الاحتلال باتجاه البؤرة الاستيطانية المقامة منذ قرابة 5 سنوات على جبل الريسان، كما اقتحم مستوطنون قرية يانون جنوبي نابلس، وداهموا البيوت مثيرين حالة من الترويع لسكان القرية.

الجزيرة.نت، 2024/2/9

٣٢. مسيرة في رام الله إسناداً لغزة ورفضاً لسياسة الإدارة الأميركية

رام الله–جهاد بركات: خرج العشرات في مسيرة جابت شوارع مدينتي رام الله والبيرة وسط الضفة الغربية، ظهر الجمعة، إسناداً لغزة والمقاومة الفلسطينية فيها، وتنديداً بسياسات الإدارة الأميركية،

التي رأوا فيها محاولة للقفز عن المقاومة والحقوق الفلسطينية. وفيما تجمّع العشرات على دوار المنارة في رام الله، انطلقت مسيرة بعد صلاة الجمعة مباشرة من مسجد البيرة الكبير (جمال عبد الناصر) في مدينة البيرة الملاصقة لمدينة رام الله بدعوة من حركة حماس، انتصاراً لدماء الفلسطينيين في غزة ودعماً للمقاومة، ووصلت المسيرة كذلك إلى دوار المنارة قبل أن ينطلق الجميع في مسيرة تجوب شوارع مدينة رام الله. وهتف المتظاهرون بشعارات تؤيد فصائل المقاومة ولا سيما كتائب القسام وسرايا القدس، وقادة الأذرع العسكرية، وتحديداً القائد العام لكتائب عز الدين القسام محمد الضيف. كما هتف المشاركون لليمن والعراق ولبنان، ورفعوا الأعلام الفلسطينية ورايات حركة حماس، وأعلام اليمن والعراق وجنوب أفريقيا وراية حزب الله.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/9

٣٣. الرئاسة المصرية ترد على تصريحات بايدن حول موقف السيسي من فتح معبر رفح

القاهرة– رويترز: قال بيان للرئاسة المصرية اليوم[أمس] الجمعة، إن مصر فتحت منذ بداية الحرب على غزة معبر رفح من جانبها دون قيود أو شروط، وقامت بحشد مساعدات إنسانية بأحجام كبيرة، وضغطت بشدّة على جميع الأطراف المعنية لإنفاذ دخول هذه المساعدات إلى القطاع.

جاء ذلك بعدما قال الرئيس الأمريكي جو بايدن في تصريحات الليلة الماضية، إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي "لم يكن يرغب في فتح المعبر للسماح بدخول المواد الإنسانية".

وجاء في البيان: "بالإشارة إلى تصريحات الرئيس الأمريكي يوم 8 فبراير 2024 بشأن الأوضاع في قطاع غزة، تؤكد رئاسة الجمهورية توافق المواقف واستمرار العمل المشترك والتعاون المكثف بين مصر والولايات المتحدة بشأن التوصل لتهدئة في قطاع غزة، والعمل لوقف إطلاق النار وإنفاذ الهدن الإنسانية، وإدخال المساعدات الإنسانية بالكميات والسرعة اللازمة لإغاثة أهالي القطاع".

وتابع البيان أنه "فيما يتعلق بموقف ودور مصر في إدخال المساعدات الإنسانية إلى القطاع وإغاثة الأشقاء الفلسطينيين، توضح رئاسة الجمهورية أن مصر –منذ اللحظة الأولى– فتحت معبر رفح من جانبها بدون قيود أو شروط، وقامت بحشد مساعدات إنسانية بأحجام كبيرة... وضغطت بشدة على جميع الأطراف المعنية لإنفاذ دخول هذه المساعدات إلى القطاع، إلا أن استمرار قصف الجانب الفلسطيني من المعبر من قبل إسرائيل، الذي تكرر أربع مرات، حال دون إدخال المساعدات، وأنه بمجرد انتهاء قصف الجانب الآخر من المعبر، قامت مصر بإعادة تأهيله على الفور، وإجراء التعديلات الفنية اللازمة، بما يسمح بإدخال أكبر قدر من المساعدات لإغاثة أهالي القطاع".

القدس العربي، لندن، 2024/2/9

٣٤. مصر تكثف الأمن على حدودها مع اقتراب الهجوم الإسرائيلي من رفح

القاهرة: قال مصدران أمنيان مصريان إن القاهرة أرسلت نحو 40 دبابة وناقلة جند مدرعة إلى شمال شرق سيناء خلال الأسبوعين الماضيين في إطار سلسلة تدابير لتعزيز الأمن على حدودها مع قطاع غزة. وجرى نشر الآليات قبل توسيع إسرائيل عملياتها العسكرية لتشمل مدينة رفح بجنوب غزة التي نزح إليها أغلب سكان القطاع بحثا عن ملاذ آمن، الأمر الذي زاد مخاوف مصر من احتمال إجبار الفلسطينيين على الخروج على نحو جماعي من القطاع.

القدس العربي، لندن، 2024/2/9

٣٥. وقفات ومسيرات حاشدة في الأردن رفضاً لاستمرار العدوان الإسرائيلي على غزة

عمان: شارك آلاف الأردنيين في محافظات المملكة كافة، للجمعة الـ19على التوالي، في وقفات ومسيرات دعما لفلسطين، ورفضا لاستمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وندد المشاركون بالجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال في قطاع غزة، داعين لتحرك عربي ودولي فاعل يوقف العدوان، مستنكرين الصمت الدولي تجاه ما يحدث. ورفع المشاركون في المسيرات العلمين الفلسطيني والأردني، ولافتات تؤكد رفض العدوان، واستهداف الأطفال والنساء والشيوخ ودور العبادة والمدارس والمستشفيات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/9

٣٦. إطلاق أكثر من 30 صاروخاً من الجنوب... "إسرائيل" عازمة على "تغيير الواقع الأمني" مع لبنان

تل أبيب: نقلت «وكالة أنباء العالم العربي» عن وسائل إعلام مساء (الجمعة)، أنه تم إطلاق أكثر من 30 صاروخاً باتجاه منطقة الجليل في شمال إسرائيل، وتزامن ذلك مع إعلان الجيش الإسرائيلي عن إطلاق صفارات إنذار في الشمال. وفي وقت سابق من اليوم[أمس]، قال قائد المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي أوري غوردين إن إسرائيل تهدف إلى تغيير الوضع الأمني في الشمال، قرب الحدود مع لبنان، على نحو «سيتيح لنا إعادة السكان بأمان». وأشار إلى أن الجيش الإسرائيلي سيواصل «ضرب (حزب الله) وتجريده من قدراته». وكان «حزب الله» اللبناني قد ذكر مساء أمس أنه قصف مقر قيادة لواء المشاة الثاني في قاعدة عين زيتيم بشمال إسرائيل بعشرات من صواريخ الكاتيوشا. وأضاف أن القصف جاء «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة»، ورداً على الهجمات الإسرائيلية على القرى والمدنيين «وآخرها العدوان على مدينة النبطية». وذكرت وسائل

إعلام لبنانية أمس أن طائرة مسيرة إسرائيلية استهدفت سيارة كان يستقلها عنصران من «حزب الله» في النبطية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/9

٣٧. مظاهرات في مدن عربية عدة دعما لصمود غزة

تظاهر الآلاف في مدن عربية عدة دعما لغزة في ظل الحرب التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي –منذ أكثر من 4 أشهر– على القطاع المحاصر. فقد شهدت **العاصمة بغداد** مظاهرة دعما لقطاع غزة والتنديد باستمرار العدوان الإسرائيلي على القطاع. وردد المحتجون هتافات تندد بما وصفوه بجرائم الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل بحق سكان قطاع غزة. وألقى عدد من القيادات السياسية في المظاهرة خطابات تشيد بالمقاومة الفلسطينية.

كما تظاهر **أردنيون في منطقة مجمع الأغوار** شمال البلاد على بعد بضعة كيلومترات من المعبر الشمالي الرابط مع إسرائيل وذلك للاحتجاج على استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وفي **اليمن**، شهدت **العاصمة صنعاء** مظاهرة حاشدة أقيمت في ميدان السبعين، أكبر ميادين المدينة، وذلك للتأكيد على وقوف الشعب اليمني مع الشعب الفلسطيني، واستمرار دعم المقاومة الفلسطينية. كما شهدت **مدينة مأرب** مظاهرة عقب صلاة الجمعة للتنديد باستمرار الجرائم الإسرائيلية بحق أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وفي **تعز** تظاهر آلاف اليمنيين للتنديد بالحرب الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة. وأبرز المكونات المنظمة للمظاهرة **التجمع اليمني للإصلاح (إسلامي)، والمؤتمر الشعبي العام (ليبرالي)، والبعث العربي الاشتراكي (قومي)**.

الجزيرة.نت، 2024/2/9

٣٨. المغرب: 105 تظاهرات في 54 مدينة تنديداً بالعدوان الإسرائيلي على غزة

الرباط–عادل نجدي: خرجت تظاهرات في 54 مدينة مغربية، اليوم[أمس] الجمعة، تضامناً مع غزة وتنديداً بالعدوان الإسرائيلي على القطاع، وذلك بالتزامن مع تواصل التعبئة والحشد لمسيرة وطنية تنظم بعد غد الأحد في العاصمة الرباط.

من جهة أخرى، لم يمنع سقوط الأمطار، يوم الجمعة، آلاف المغاربة من تنظيم وقفات احتجاجية أمام المساجد، عقب صلاة الجمعة في العديد من المدن، للمطالبة بوقف الإبادة في غزة وإسقاط التطبيع، وذلك بناء على دعوة من "الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة" (غير حكومية). وأكدت الهيئة خروج الشعب المغربي الجمعة في 105 تظاهرات بـ54 مدينة مغربية تأكيداً للدعم والمساندة

لأهل فلسطين. وأعلن المتظاهرون في الوقفات التضامنية التي تزامنت مع ذكرى الإسراء والمعراج، استمرارهم في الحراك إلى حين وقف الحرب على أهل غزة وتمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه العادلة والمشروعة.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/9

٣٩. رئيس الوزراء الماليزي: ندعم محاسبة "إسرائيل" وأميركا متواطئة بقتل المدنيين في غزة

بوتراجايا– سامر علاوي: أشاد رئيس الوزراء الماليزي أنور إبراهيم بالدور التفاوضي القطري في الحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة، واعتبر –في تصريحات خاصة بالجزيرة نت– أن حفاظ قطر على علاقاتها مع إسرائيل وحركة "حماس" في غزة، منحها موقعا متميزا ووضعا أفضل للتفاوض، وأضاف "لا أرى أن أيا من الدول يمكن أن تقوم بما قامت به دولة قطر"، ودعا قطر إلى الاستمرار بدورها البناء والذي يهدف برأيه إلى الوصول إلى نوع من السلام أو وقف لإطلاق النار والسماح بإدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة. من جانب آخر، دعا رئيس الوزراء الماليزي القوى الغربية الداعمة لإسرائيل إلى وقف ما وصفه "بالتواطؤ في قتل الأطفال والرضع والنساء والمدنيين" وحث الولايات المتحدة على الضغط على إسرائيل لوقف عدوانها والتوقف عن القتل، وأشار إلى أنه أبلغ الرئيس الأميركي جو بايدن صراحة بهذا الموقف. وكرر أنور إبراهيم انتقاده للقوى الغربية بما فيها الولايات المتحدة لما وصفه بالنفاق، عندما تتغاضى عن قتل المدنيين وفي نفس الوقت تعظ وتروج لقيم الديمقراطية وحقوق الإنسان.

الجزيرة.نت، 2024/2/9

٤٠. عبداللهيان في بيروت: الحرب ليست الحل في غزة

بيروت: أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان، فور وصوله، الجمعة، إلى بيروت، أن «أمن لبنان من أمن إيران والمنطقة»، مشدداً على أن بلاده «ستستمر في دعمها القويّ للمقاومة وللبنان».

عبداللهيان عقد مباشرة، عند وصوله إلى مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت، مؤتمراً صحافياً قال فيه إنه «بعد مُضيّ أربعة أشهر من الإبادة الجماعية والاعتداءات الصهيونية ضد غزة والضفة الغربية، نحن نشهد أن تل أبيب لن تحقق أياً من أهدافها المعلَنة»، لافتاً إلى أن «ما نشهده، اليوم، تحقَّق بفضل الله سبحانه وتعالى وقوة المقاومة في لبنان وفلسطين والمنطقة، وأن قادة المقاومة في فلسطين ولبنان، سواء في المجال الميداني أم العملي، وأيضاً في المجال السياسي، قاموا بعملهم بكل

بصيرة ودراية». وأضاف: «نحن، اليوم، نشهد أن مقاومة النصر في فلسطين وضعت على الطاولة مشروعاً سياسياً بحضور حماس، ونحن قلنا بكل صراحة للولايات المتحدة الأميركية إنه عليها ألا تدعم الإبادة الجماعية من قِبل الصهاينة ضد غزة، وأيضاً الجرائم ضد الضفة الغربية».

وتابع: «نحن، وبصوت عالٍ ومنذ بداية هذه الأزمة، أعلنّا أن الحرب ليست هي الحل، وأن استمرار أميركا في دعمها للكيان الصهيوني ولنتنياهو لن يجلب إلا الفشل الحاصل لهم، وأن الكيان الإسرائيلي يتطلع نحو أميركا ليُوقعها في مستنقع الحرب في الشرق الأوسط ويغرقها في هذا المستنقع».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/9

٤١. رئيسة وزراء أيرلندا الشمالية: حماس ستكون شريكة في عملية السلام

تلغراف: قالت رئيسة وزراء أيرلندا الشمالية ميشيل أونيل إن حركة (حماس) ستكون في نهاية المطاف شريكة في عملية السلام بالشرق الأوسط، ودعت المجتمع الدولي إلى الوقوف صفا واحدا لوقف المجازر الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في قطاع غزة. وأعربت رئيسة الوزراء عن رفضها تبرير ما تقوم به إسرائيل بأنه دفاع عن النفس، وقالت إن البعض يبالغون حين يصفون موقف إسرائيل بأنه دفاع عن النفس، لكن ما يجري من قصف متواصل يوما بعد يوم ومذابح للشعب الفلسطيني يقول عكس ذلك.

كما أعربت أونيل –خلال مقابلة مع إذاعة "إل بي سي"– عن أملها في أن يتم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار خلال الأيام والأسابيع المقبلة وبدء حوار يفضي إلى حل نهائي يتمثل في قيام دولة فلسطينية معترف بها، في إطار حل الدولتين الذي يدعمه المجتمع الدولي.

وفي ردها على سؤال يقارن بين الموقف الغربي الحالي من حركة حماس حيث يصنفها منظمة إرهابية وبين الموقف من الجيش الجمهوري الأيرلندي في السابق عندما كان مصنفا منظمة إرهابية، وما إذا كانت الحركة ستكون شريكة في عملية السلام في المستقبل، قالت أونيل "نعم، أعتقد أنه عليك فقط أن تنظر إلى تجربتنا لتدرك مدى أهمية الحوار وأنه السبيل الوحيد لإنهاء الصراع، فلو لم تتحاور الحكومة البريطانية مع الجيش الجمهوري الأيرلندي في الماضي لما كنا نعيش السيناريو الذي نحن فيه اليوم حيث نتمتع بمجتمع أكثر مساواة وينعم بالسلم".

وقالت إنها تغتنم الفرصة "للدعوة إلى وقف إطلاق النار ووقف المذابح ضد الفلسطينيين الأبرياء"، ووصفت غزة بأنها "أصبحت مقبرة للأطفال"، وشددت على أن "الحرب على القطاع لا ينبغي أن تكون مقبرة للقانون الدولي".

الجزيرة.نت، 2024/2/9

٤٢. مصادر في الاستخبارات الأميركية: "إسرائيل" ليست قريبة من القضاء على حركة حماس

قالت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية نقلاً عن مسؤولين، إن إسرائيل ليست قريبة من القضاء على "حماس"، في وقت يستعد فيه جيش الاحتلال الإسرائيلي للهجوم على مدينة رفح المكتظة بالنازحين. وبحسب ما تنقل الصحيفة فإن مسؤولي المخابرات الأميركية أبلغوا أعضاء الكونغرس خلال إيجاز عسكري قُدم أمامهم هذا الأسبوع، أن إسرائيل نجحت في إضعاف القدرات القتالية لحركة حماس إلا أنها لم تقترب من القضاء عليها. وشكك المسؤولون فيما إذا كان "تدمير حماس أو القضاء عليها يعد هدفًا واقعيًا للحرب، نظرًا لأنها تعمل كقوة في حرب عصابات، وتختبئ في شبكة من الأنفاق التي يصعب اختراقها"، إلا أنهم أشاروا إلى أن إضعاف قوتها القتالية قد يكون هدفًا أكثر واقعية.

الجزيرة.نت، 2024/2/9

٤٣. مسؤولون أميركيون: واشنطن لن تستأنف تمويل الأونروا قبل انتهاء التحقيقات

وكالات: قال مسؤولون أميركيون لزعماء الجالية الأميركية من أصل عربي في ولاية ميشيغان إن الإدارة الأميركية تخطط لانتظار نتائج تحقيق داخلي تجريه وكالة (الأونروا) قبل أن تقرر استئناف مساعداتها للوكالة. من جهته، قال المحامي الأميركي علي داغر –وهو من أصل لبناني– إن المسؤولين قالوا خلال الاجتماع إن واشنطن تظل ملتزمة بتقديم المساعدات الإنسانية إلى الشعب الفلسطيني، لكنها ستنتظر إلى حين الانتهاء من تحقيق الأونروا.

الجزيرة.نت، 2024/2/9

٤٤. واشنطن تقيد المساعدات العسكرية لـ"إسرائيل" ودول أخرى

الجزيرة: أصدر الرئيس الأميركي جو بايدن مذكرة رئاسية تطالب الحكومات الأجنبية التي تتلقى أسلحة من واشنطن بتقديم ضمانات مكتوبة عن الالتزام بالقانون الدولي والأميركي. وطلبت المذكرة الرئاسية من وزيري الخارجية والدفاع تقديم تقارير دورية للكونغرس للحصول على رقابة ذات معنى

على الأسلحة التي تزود بها أميركا الحكومات الأجنبية. وتقول المذكرة الرئاسية أيضا إن وزيري الخارجية والدفاع مسؤولان عن ضمان أن جميع الأسلحة الأميركية تستخدم بطريقة تتماشى مع جميع القوانين الدولية بما فيها القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان. كما أن وزيري الخارجية والدفاع مسؤولان عن ضمان أن جميع الأسلحة الأميركية تستخدم بطريقة تتماشى مع القانون والسياسة الأميركية. وورد في المذكرة الرئاسية كذلك أن الدول التي لا تلتزم بالضمانات يمكن أن يتم وقف تصدير الأسلحة الأميركية إليها. وقالت العضوة في مجلس الشيوخ إليزابيث وارن إن المذكرة الرئاسية التي أصدرها بايدن تفرض شروطا على المساعدات لإسرائيل وجميع الدول التي تتلقى مساعدات عسكرية أميركية.

الجزيرة.نت، 2024/2/9

٤٥. بوريل: الهجوم على رفح ستكون له عواقب كارثية

بروكسل – وكالات: قال الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل، الجمعة، إنه يوجد حاليًا 4.1 مليون فلسطيني في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة "دون مكان آمن للذهاب إليه، ويواجهون المجاعة". واعتبر بوريل، في منشور على حسابه عبر منصة "إكس"، التقارير التي تتحدث عن هجوم عسكري إسرائيلي على رفح "مثيرة للقلق". وشدد على أن "الهجوم على رفح ستكون له عواقب كارثية تؤدي إلى تفاقم الوضع الإنساني المتردي بالفعل من ناحية، وخسائر لا تطاق في صفوف المدنيين من ناحية أخرى".

القدس العربي، لندن، 2024/2/9

٤٦. مسؤولون أميركيون: نتنياهو يسعى لمواجهة مع الولايات المتحدة بشأن القضية الفلسطينية

أفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت" نقلا عن مسؤولين أميركيين بأن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن يعتقد أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يسعى إلى المواجهة مع الولايات المتحدة بشأن القضية الفلسطينية. وقالت الصحيفة إن وزير الخارجية الأميركي شعر بالصدمة من إقحام رئيس الوزراء الإسرائيلي الاعتبارات السياسية في قضية الرهائن، مشيرة إلى أن بلينكن ملتزم باستعادة المحتجزين الإسرائيليين في قطاع غزة أكثر من نتنياهو. والتقى بلينكن نتنياهو ومسؤولين في حكومة الحرب الإسرائيلية خلال زيارة قام بها لتل أبيب أمس الخميس، لبحث سبل تأمين إطلاق سراح المحتجزين في غزة غداة تصريحات نتنياهو برفض بعض مطالب حركة حماس.

الجزيرة. نت، 2024/2/9

٤٧. الأمم المتحدة: قتل قوات إسرائيلية 3 فلسطينيين في مستشفى ابن سينا جريمة حرب محتملة

رويترز – العربي الجديد: قالت مجموعة من خبراء الأمم المتحدة، يوم الجمعة، إن قتل ثلاثة فلسطينيين في مستشفى ابن سينا بمدينة جنين شمالي الضفة الغربية المحتلة، في يناير/كانون الثاني الماضي، على يد قوات خاصة إسرائيلية، تخفّت في زي مسعفين وفي زي نساء، هو أمر ربما يصل إلى جريمة حرب. وذكر الخبراء في بيان "بموجب القانون الدولي الإنساني، فإن قتل مريض مصاب أعزل يُعالج في مستشفى يصل إلى حد جريمة الحرب". وأضافوا "بتنكرهم ليظهروا على أنهم طاقم طبي ومدنيون مسالمون ومحميون، ارتكبت القوات الإسرائيلية أيضاً لأول وهلة جريمة حرب هي الغدر، وهي محظورة تحت أي ظرف"، ودعوا إسرائيل إلى إجراء تحقيق. والخبراء المعنيون هم مقررون خاصون تشركهم الأمم المتحدة في فحص قضية محددة تتعلق بحقوق الإنسان.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/9

٤٨. دولتان تعرقلان تحرك الاتحاد الأوروبي لمعاقبة المستوطنين الإسرائيليين

رويترز – العربي الجديد: قال دبلوماسيون إن جهود الاتحاد الأوروبي لفرض عقوبات على المستوطنين الإسرائيليين الذين يشنّون هجمات على الفلسطينيين في الضفة الغربية تعثرت، بسبب اعتراض المجر وجمهورية التشيك. وقال أربعة دبلوماسيين، تحدثوا شريطة عدم الكشف عن هويتهم عن المداولات الداخلية للاتحاد الأوروبي، إن المجر والتشيك الحليفتين المقربتين لإسرائيل أوضحتا في لجنة تابعة للاتحاد الأوروبي، أمس الخميس، أنهما غير مستعدتين للسماح للمقترح بالمضي قدماً في الوقت الراهن.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/9

٤٩. الأمم المتحدة لا تريد أي تهجير قسري جماعي من رفح بقطاع غزة

نيويورك – رويترز: قال ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمم المتحدة يوم الجمعة إن المدنيين في رفح بقطاع غزة يحتاجون إلى الحماية، لكن الأمم المتحدة لا تريد رؤية أي تهجير قسري جماعي، وذلك بعد أن بدأت إسرائيل البحث عن سبيل لإجلاء المدنيين الفلسطينيين من المنطقة والتغلب على آخر مقاتلي حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس).

القدس العربي، لندن، 2024/2/9

٥٠. الأونروا تحذر من تداعيات عملية عسكرية إسرائيلية في رفح

القدس – أ ف ب: حذرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الجمعة من أن أي عملية عسكرية إسرائيلية كبيرة على رفح، في أقصى جنوب قطاع غزة، قد تجلب المزيد من الدمار للسكان المدنيين.

وأكد المفوض العام لـ"الأونروا" فيليب لازاريني أن الوضع الإنساني في رفح ميؤوس منه بشكل متزايد. وقال لازاريني للصحافيين في القدس أن "أي عملية عسكرية واسعة النطاق بين هؤلاء السكان لن تؤدي إلا" إلى مزيد من "المأساة". وأضاف "هناك شعور بالقلق والذعر المتزايد في رفح. ليس لدى الناس أي فكرة على الإطلاق عن المكان الذي سيذهبون إليه بعد رفح".

القدس العربي، لندن، 2024/2/9

٥١. السفير الأمريكي باليمن: تصنيف الحوثيين "جماعة إرهابية" سيدخل حيز التنفيذ الأسبوع المقبل

صنعاء – د ب أ: أعلن ستيفن فاغن، السفير الأمريكي لدى اليمن، مساء الجمعة، أن تصنيف الحوثيين كـ"جماعة إرهابية" سيدخل حيز التنفيذ نهاية الأسبوع المقبل. وقال فاغن في بيان نشره مكتب السفارة على منصة "إكس":"تصنيف الحوثيين كجماعة إرهابية سيدخل حيز التنفيذ في 16 (شباط/فبراير) الجاري إذا لم توقف الميليشيا هجماتها على السفن". وأوضح السفير الأمريكي، أنه يمكن إعادة النظر بالقرار "إذا أوقفت مليشيا الحوثي هجماتها في البحر الأحمر وخليج عدن".

القدس العربي، لندن، 2024/2/9

٥٢. ممرضة فرنسية عائدة من غزة تروي تفاصيل "مروعة" عاشتها داخل المستشفى الأوروبي

غزة – فلسطين أون لاين: انتشرت مقابلة صحفية عبر "قناة فرانس 24" مع ممرضة فرنسية من أصول عربية إيمان معرفي، حيث تحدثت فيها بالتفاصيل التي عاشتها لمدة أسبوعين خلال تقديمها الخدمات الطبية في المستشفى الأوروبي في خان يونس جنوبي القطاع، وتفاعل النشطاء في فرنسا على نطاق واسع مع شهادة الممرضة إيمان ووصفوها بأنها أحداث "مفزعة". روت الممرضة معرفي تفاصيل "مرعبة" حول القصف الصهيوني المتواصل على قطاع غزة، مؤكدةً أنه لا يمكن استخدام كلمة "كارثي" لوصف الوضع في قطاع غزة، فالوضع هناك لا يمكن تخيله أو توصيفه للعالم الخارجي.

فلسطين أون لاين، 2024/2/9

٥٣. "ميتا" تدرس فرض مزيد من الرقابة على استخدام كلمة "صهيوني"

لندن – العربي الجديد: تدرس شركة ميتا، مالكة "فيسبوك" و"إنستغرام"، فرض قواعد أكثر صرامة حول استخدام مصطلح "صهيوني" على منصاتها، وهو تغيير كبير من الممكن أن يخنق النقد وحرية التعبير حول الحرب الإسرائيلية على غزة وغيرها من القضايا، وفقاً لما ذكرته خمسة مصادر من المجتمع المدني أطلعتهم الشركة على التغيير المحتمل، بحسب موقع ذا إنترسبت الأميركي. وأبلغت "ميتا"، في 30 يناير/ كانون الثاني الماضي، عبر رسالة بالبريد الإلكتروني، منظمات المجتمع المدني بأنّها "تقوم حالياً بإعادة النظر في سياسة خطاب الكراهية الخاصة بها، وتحديداً في ما يتعلق بكلمة صهيوني".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/9

٥٤. وما زالت حرب غزّة مفتوحة على كل الاحتمالات

حسن نافعة

رغم جهود دبلوماسية مكثفة تُبذل للبحث عن مخرج مقبول لحرب إبادة جماعية تشنّها إسرائيل على قطاع غزّة منذ 8 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ورغم نجاح هذه الجهود في التوصل إلى "اتفاق إطاري لهدنة طويلة"، ما زالت الأوضاع في المنطقة مفتوحة على كل الاحتمالات، بما فيها التصعيد واندلاع حرب إقليمية شاملة. صحيحٌ أن جميع الأطراف المنخرطة مباشرة في هذه الحرب بدأت تُدرك أخيراً أن أيا منها ليس لديه القدرة على الحسم العسكري في الميدان، وبالتالي لا يستطيع فرض إرادته كاملة على الطرف الآخر، غير أن فجوة الأهداف التي يسعى كل طرفٍ إلى تحقيقها ما زالت غير قابلة للجسر، فالموقف الرسمي لإسرائيل ما زال يصرّ على عدم القبول بأقل من إلحاق هزيمة عسكرية شاملة بحركة حماس تؤدي إلى إخراجها كليا من معادلة الصراع، وضمان "تحرير" المحتجزين، وإعادة ترتيب الأوضاع في مرحلة ما بعد توقّف القتال بطريقة تضمن عدم تكرار ما جرى في 7 أكتوبر، وإعادة الثقة والشعور بالأمن إلى نفوس الإسرائيليين. أما موقف "حماس" فما زال يصرّ على وقف تام لإطلاق النار، وانسحاب القوات الإسرائيلية نهائيا من القطاع، ورفع الحصار المفروض عليه، والشروع الفوري في إعماره، فضلا عن بدء عملية سياسية أكثر جدّية تتيح للشعب الفلسطيني ممارسة حقّه في تقرير مصيره.

حين أدركت حكومة الحرب الإسرائيلية عجزها عن استعادة الأسرى بالقوة، وراحت تتعرّض لضغوط داخلية وخارجية متصاعدة، بسبب مخاوف ناجمة عن غموض مصير الأسرى وتصاعد المخاطر المحدقة بالشعب الفلسطيني في غزّة، بدأت تشعر بأنها مضطرّة من المرونة دفعتها إلى تقبل فكرة

"هدن إنسانية" قصيرة مقابل الإفراج عن رهائن. ولأنه لم تكن لدى "حماس" مبرّرات تحول دون ذلك، أملا في تخفيف معاناة المدنيين والعمل على مدّ أجل هذه الهدن بما يضمن تحوّلها إلى وقف دائم لإطلاق النار، فقد أصبح الطريق ممهّدا للتوصل بالفعل إلى "هدنة إنسانية" استمرّت أسبوعا وشهدت الإفراج عن مئات الأسرى من الجانبين، وإدخال بعض المساعدات المحدودة إلى القطاع، غير أن استمرار التعنّت الإسرائيلي تجاه موضوع الوقف الدائم لإطلاق النار أدّى، في النهاية، إلى استئناف القتال، وبصورة أكثر شراسة مما كان قبل الهدنة.

للخروج من هذا المأزق، في ظل استمرار عناد حكومة حرب إسرائيلية يتحكّم فيها اليمين الديني المتطرّف، بدأ التفكير في صيغة جديدة تقوم على محاولة التوصل إلى "هدنة إنسانية طويلة الأجل"، وهي صيغة نجحت أجهزة المخابرات الأميركية والإسرائيلية والمصرية والقَطرية في ترجمتها إلى "اتفاق إطاري"، في اجتماع عقد في باريس الأسبوع الماضي، وتم تسليمه لكل من حركة حماس والحكومة الإسرائيلية لترجمته إلى اقتراحات إجرائية محدّدة. وبينما تمكّنت "حماس" من صياغة ردٍّ مفصّل على هذا الاتفاق، بعد تشاور مكثف مع كل فصائل المقاومة والشخصيات المستقلة الوازنة، تضمّن، وفقا لما نشرته وسائل الإعلام العالمية، إجراءات محدّدة يجري تنفيذها على ثلاث مراحل، يستغرق تنفيذ كل منها 45 يوما، تتضمّن الإفراج عن عدد محدد من المحتجزين في قطاع غزّة مقابل عدد محدّد من الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية. تستهدف المرحلة الأولى الإفراج عن جميع المحتجزين الإسرائيليين من النساء والأطفال الذين تقل أعمارهم عن 19 عاماً من غير المجندين، بالإضافة إلى المسنّين والمرضى. وتستهدف المرحلة الثانية الإفراج عن جميع المحتجزين من الرجال، المدنيين والمجنّدين على السواء. أما المرحلة الثالثة فتستهدف تبادل جثامين ورفات الموتى لدى الجانبين بعد الوصول والتعرف إليهم. ولا تقتصر كل مرحلةٍ على تبادل الأسرى والمحتجزين فحسب، وإنما تشمل أيضا إجراءات تتعلّق بأماكن وجود القوات الإسرائيلية وتحرّكاتها في القطاع، من ناحية، وإجراءات أخرى تتعلّق بالأوضاع الإنسانية والحياتية للشعب الفلسطيني في قطاع غزّة من ناحية أخرى.

ولأن وسائل الإعلام العالمية نشرت ملحقا يتضمّن تصور حركة حماس لما ينبغي أن تكون عليه التزامات إسرائيل في المرحلة الأولى، فسوف يكون من المفيد أن نعرض لتفاصيل ما ورد في هذا الملحق، لأنه يعكس بوضوح منهج "حماس" ورؤيتها الاستراتيجية لما ينبغي أن تفضي إليه المفاوضات غير المباشرة التي تجري حاليا بينها وبين إسرائيل. ففي ما يتعلق بالأسرى الفلسطينيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية، تطالب "حماس" بإفراج إسرائيل عن جميع الأسرى الفلسطينيين الذين جرى اعتقالهم حتى تاريخ توقيع هذا الاتفاق، من النساء والأطفال وكبار السن ممن تجاوزوا

50 عاما والمرضى، وبدون أي استثناءات، إضافة إلى 1500 أسير فلسطيني تسمّي "حماس" 500 منهم من المحكوم عليهم بمؤبّدات وأحكام عالية. وتطالب بضمان عدم إعادة اعتقال الأسرى الفلسطينيين والعرب بتهم الاعتقال السابقة، وبالإفراج المتبادل والمتزامن بشكل يضمن الإفراج خلال المرحلة الأولى عن جميع المدرجة أسماؤهم في القوائم المتفق عليها مسبقا، وتبادل الأسماء والقوائم قبل التنفيذ. وتطالب، ثالثا، بتحسين أوضاع الأسرى ورفع الإجراءات والعقوبات التي تم اتخاذها بعد 2023/3/7، وكذلك وقف اقتحامات المستوطنين واعتداءاتهم على المسجد الأقصى وعودة الأوضاع فيه إلى ما كانت عليه قبل عام 2002.

وفي ما يتعلق بالالتزمات الأخرى، تشترط "حماس"، أولا، وقف إسرائيل مؤقتا جميع العمليات العسكرية والاستطلاع الجوي، وإعادة تمركز القوات الإسرائيلية بعيدا خارج المناطق المأهولة لتكون بمحاذاة الخط الفاصل. وثانياً، تكثيف المساعدات الإنسانية الموجهة إلى القطاع، بإدخال ما لا يقل عن 500 شاحنة يوميا، مع ضمان عودة النازحين إلى بيوتهم وعدم تقييد حركة السكان وانتقالهم عبر جميع وسائل النقل. وثالثا، فتح جميع المعابر مع قطاع غزّة، وعودة التجارة والسماح بحرية حركة الأفراد والبضائع من دون معوقات، خصوصاً في ما يتعلق بالانتقال من الجنوب إلى الشمال، ورفع أي قيود على حركة المسافرين والمرضى والجرحى عبر معبر رفح، وضمان خروج جميع الجرحى من الرجال والنساء والأطفال للعلاج في الخارج من دون قيود. ورابعا، السماح ببدء أعمال إعادة إعمار المستشفيات والبيوت والمنشآت في كل مناطق القطاع، وتوفير وإدخال المعدات الثقيلة الكافية واللازمة لإزالة الركام والأنقاض، والسماح كذلك للأمم المتحدة ووكالاتها بتقديم الخدمات الإنسانية وإقامة مخيمات الإيواء للسكان، على أن يتم إدخال ما لا يقل عن 60 ألفا من المساكن المؤقتة، ومائتي ألف خيمة إيواء، وإقرار خطة إعمار البيوت والمنشآت الاقتصادية والمرافق العامة التي دمّرت بسبب العدوان بحيث تتم جدولة عملية الإعمار في مدة لا تتجاوز ثلاث سنوات. خامسا، بدء مباحثات تستهدف تحديد المتطلبات اللازمة لإعادة الهدوء التام، على أن يتم الانتهاء من هذه المحادثات قبل الشروع في تنفيذ المرحلة الثانية. وسادسا، أن تكون مصر وقطر وتركيا وروسيا والأمم المتحدة الأطراف الضامنة لهذا الاتفاق، ما يعني أن "حماس" لا تريد للولايات المتحدة أن تكون من بين الجهات الضامنة له. وأخيرا، بدء محادثات غير مباشرة بشأن "المتطلّبات اللازمة لوقف إطلاق النار بشكل كامل"، جنبا إلى جنب مع المباحثات المتعلقة بتفاصيل الإجراءات التي ينبغي تنفيذها في المرحلتين الثانية والثالثة.

في المؤتمر الصحافي الذي عقده مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، نتنياهو، عقب محادثاته، الأربعاء الماضي، مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، بدا الأخير متحفظا على الأفكار والمواقف

المتضمّنة في ردّ "حماس"، وهذا متوقع. ومع ذلك، لوحظ أنه لم يرفضها على إطلاقها واعتبرها بالتالي "قابلة للنقاش والتفاوض"، وهذا مثيرٌ للانتباه. أما نتنياهو فقد ظل متمسّكا بموقفه التقليدي الرافض وقف إطلاق النار والمصر على مواصلة الحرب حتى تحقيق نصر حاسم وكامل على "حماس". ومع ذلك، يلاحظ أنه لم يذهب إلى حد الرفض الصريح والواضح لما جاء في رد "حماس"، ما يدلّ على أن جولات عديدة من مفاوضات طويلة وشاقة تنتظر جميع الأطراف التي شاركت في اجتماع باريس، قبل أن يصبح ممكنا الإعلان عن صفقة قابلة للتطبيق.

صحيحٌ أن الرد الفلسطيني يعكس ثقة كبيرة بالنفس، ويدلّ، بالتالي، على قوة الوضع الميداني لفصائل المقاومة ومتانته، رغم المجازر الهائلة التي ترتكبها إسرائيل في حقّ المدنيين، إلا أن الرد الإسرائيلي على المقترحات الفلسطينية يؤكّد أن نتنياهو ما زال قادرا على المناورة وكسب الوقت، فضلا عن أن رد بلينكن على المقترحات نفسها يوحي بأن الولايات المتحدة ما زالت عاجزة، وربما غير راغبة أيضا، في الضغط على نتنياهو لوقف حرب الإبادة الجماعية التي يشنها على الشعب الفلسطيني، ليس في قطاع غزّة فحسب، وإنما في مجمل الأراضي الفلسطينية المحتلة. لذا يمكن القول إن نتنياهو يعتقد أنه ما زالت أمامه فسحة من الوقت، لا أظن أنها يمكن أن تزيد على أسابيع قليلة، تسمح له إما بالعمل على تحقيق إنجاز ميداني قد يساعده على تحسين شروط وقف إطلاق النار، أو محاولة دفع الأوضاع في اتجاه حرب إقليمية شاملة لا يريدها أحد سواه، ولأنه لن يستطيع تحقيق إنجاز ميداني عجز عن تحقيقه أكثر من أربعة أشهر، فالتصعيد وإمكانية تحوّل الحرب على غزّة إلى حرب إقليمية شاملة ما زالت احتمالا قائما.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/10

٥٥. "حماس" تلفّ الحبل حول عنق نتنياهو

رجب أبو سرية

لوحظ أن رئيس حكومة اليمين الإسرائيلي المتطرف بنيامين نتنياهو، لم يكتف بالتصريحات النارية لوزير أمنه القومي إيتمار بن غفير، والتي تطاول فيها على الرئيس الأميركي جو بايدن، وهو_ أي نتنياهو استبق جولة وزير خارجية بايدن الخامسة للشرق الأوسط منذ السابع من أكتوبر الماضي، بإطلاق تصريحات تصر على مواصلة الحرب، حتى تحقيق الهدف المستحيل وهو القضاء على «حماس»، كما يقول، أو مسح قطاع غزة من على الخريطة كما هي حقيقة الأمر، وذلك لأنه يعرف بأن جولة الوزير الأميركي جاءت بهدف فتح الطريق الصعب أمام صفقة التبادل التي باتت منذ وقت هدفاً رئيسياً للإدارة الأميركية، في حين هي ليست كذلك لنتنياهو وشركائه في التطرف الفاشي.

ومن تابع تصريحات نتنياهو وقرأ بلغة الجسد حركات يديه وتعبيرات وجهه، يدرك بكل وضوح، بأن العصبية تملأ رأس وجسد الرجل، الذي يواجه الضغوط المتعاكسة، ومن العديد من الأطراف، لدرجة بات معها المراقبون يتساءلون: الى متى سيصمد، أو سيظل يكابر، ويمضي في طريق مسدود، يضع فيه بلاده في مأزق في نهاية المطاف، وكل ذلك من أجل أن يبقى هو واليمين المتطرف الذي بات ليس شريكه وحسب، بل ضمانته في الحكم، بعيداً عن الخروج المهين، ليس كفاشل أمني وحسب، ولكن كمدان قضائياً أيضاً وبالأساس.

وآخر مظاهر حالة الفوضى والخلافات التي تعصف داخل إسرائيل وبينها وبين واشنطن، كان بالطبع تصريحات بن غفير لصحيفة وول ستريت جورنال التي أشرنا إليها في مقالنا السابق، ثم رفضه هو لقاء بلينكن خلال زيارته لتل أبيب برئيس هيئة الأركان هيرتسي هاليفي، وذلك حتى يحصل بلينكن على تقييم أمني من جهة الاختصاص، وليضع حداً لتضليل نتنياهو للبيت الأبيض، بادعائه تحقيقه انجازات أمنية، رغم أن واشنطن كانت تقدر منذ بداية الحرب عجز إسرائيل عن تحقيق أي من أهدافها العسكرية والسياسية، سواء تلك المعلنة أو الخفية، فضلاً عن عدم وضوح تلك الأهداف وعدم دقتها وواقعيتها، وأكثر من ذلك كان نتنياهو، الذي يقف حجر عثرة في طريق هدف واشنطن المتمثل بعقد صفقة التبادل، قد منع رئيس الموساد ديفيد برنياع من الموافقة على مطلب «حماس» بتضمين إطار باريس بند أسبوع من توقف القتال بين كل مرحلة وأخرى، من مراحل مشروع الاتفاق الثلاث، وذلك دون علم لا الكابينت ولا المجلس الوزاري المصغر، وذلك استناداً الى أن رئيس الموساد مرتبط مباشرة برئيس الحكومة، وليس من صلاحياته أن يقدم أي معلومات للحكومة دون موافقة رئيسها.

ومع إعلان قطر عبر رئيس حكومتها وزير خارجيتها الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، بعد لقائه بلينكن عن وجود رد إيجابي من «حماس» على إطار باريس، بات الضغط مضاعفاً على نتنياهو الذي ظل يراهن على رفض «حماس»، ولم يخرج رغم اجتماع حكومته لمناقشة إطار باريس، بالرد، في انتظار أن تعفيه «حماس» من رفض الإطار ومواجهة واشنطن والوسطاء، هذا مع العلم بأنه كان مشاركاً في «صنع إطار باريس» عبر رئيسَي «الموساد» و«الشاباك»، وليس كما «حماس» التي لم تشارك بالطبع، لذا كان من حقها الطبيعي ان تقبل او ترفض الإطار المذكور، أي انه مع مرور الوقت يتضح أكثر فاكثر بأن نتنياهو خاضع في موقفه تجاه الصفقة لاعتباراته السياسية، وهذا يعني أن يزداد احتمال خروج بيني غانتس وحزبه من حكومة الحرب، حيث سبق لغانتس أن أعلن بأنه لو اتضح له بأن نتنياهو يرفض الصفقة لاعتباراته السياسية فإنه سيخرج من

الحكومة، وفي هذه النقطة بالتحديد الخلاف واضح بين الطرفين، حيث أن معسكر الدولة يمنح الأولوية كما المعارضة ومتوافقاً مع واشنطن، لإطلاق سراح المحتجزين على مواصلة الحرب.

وإزاء إصرار نتنياهو ومعه الى حد ما وزير الحرب يوآف غالانت على مواصلة الحرب، بادعاء القضاء على «حماس» يظهر التساؤل عما يعنيه هذا، فلو أن الجيش الإسرائيلي قد حقق بعضاً من أهدافه العسكرية، لربما كان في ذلك القول بعض الوجاهة، أي أنه بنفس تلك الوتيرة يمكنه أن يكمل ما حققه حتى الآن، وباختصار نقول بأنه بعد أربعة أشهر من الحرب المنفلتة من عقالها، من قبل إسرائيل، فإن أياً ولا حتى جزءاً مما ادعت بأنها ستحققه قد تحقق، بالتحديد إطلاق سراح المحتجزين، حيث تأكد بأن الحرب لن تنجح في تحريرهم أحياء، فهم إما أن يطلق سراحهم وفق صفقة مع «حماس»، أو يقتلون بالنيران الإسرائيلية. كذلك فيما يخص تدمير الأنفاق، لم تقدم إسرائيل أية أدلة على تدمير حتى الأنفاق في شمال القطاع ومدينة غزة، حيث ادعت بأنها قد انتهت من مناورتها البرية فيهما، كذلك لم تقبض ولم تقتل، ولا على أي من قادة «حماس» المطلوبين أو المركزيين.

أي أن الفشل الأمني ما زال يلازم الحرب الإسرائيلية، إلا اذا قلبنا المنطق، وقلنا بأن أهداف إسرائيل ليست كل ما ذكر، لا المحتجزين ولا الأنفاق ولا قادة «حماس» أو سحق «حماس» أو ما الى ذلك، ولكن تحويل قطاع غزة الى مدن أشباح، بمسحه عن الخريطة وإفراغه من السكان، بقتلهم وتهجيرهم، قسرياً، أو قسرياً بغلاف طوعي، فجعل القطاع غير قابل للحياة، ما هو إلا تهجير قسري، ومواصلة الحرب بعد فشل إسرائيل الأمني مجدداً، بالعثور على يحيى السنوار ورفاقه في خان يونس، لدرجة أنها بدأت تقول بأن عمليتها في خان يونس شارفت على الانتهاء، وأنها باتت تفكر في مواصلة الحرب بانتقالها الى رفح، وفي رفح تبدو المهمة مستحيلة مع وجود نصف سكان القطاع كنازحين فيها، كذلك لوجود معبر فيلادلفيا وقصة الاحتكاك مع مصر.

ويتضاعف الأمر تعقيداً مع وجود الجبهات الأخرى المشتعلة، والتي هي على حافة احتمال اندلاع الحرب الشاملة فيها، خاصة الضفة الفلسطينية، حيث أن الحرب الإسرائيلية طالتها عسكرياً مع قتل مئات الفلسطينيين واعتقال الآلاف منهم، والاجتياحات اليومية، كذلك مواصلة منع أموال المقاصة، ومنع العمال من الذهاب لما وراء الخط الأخضر، وكل هذا مع اقتراب شهر رمضان الذي عادة ومنذ سنوات يشهد مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين والمستوطنين ومعهم الجيش والشرطة الإسرائيلية، ومواصلة نتنياهو وبن غفير وسموتريتش الضغط السياسي، رغم تقديرات الجهات الأمنية بخطورة كل هذه الإجراءات.

ولا ننسى أيضاً بأنه مطلوب من إسرائيل بعد أيام أن ترد بتقرير تفصيلي على ما طلبته منها محكمة العدل الدولية، التي لم تقل نصاً بوقف فوري لإطلاق النار حين أعلنت قرارها، لكنها وافقت على

حيثيات الدعوى التي تتهم إسرائيل بارتكاب حرب الإبادة الجماعية، وأن التقرير الإسرائيلي يجب أن يقنع المحكمة بأنها لا تقوم بتلك الحرب، وفي الواقع إسرائيل ومنذ أن صدر قرار المحكمة لم تتوقف عن استهداف المدنيين بمعدل 500 مدني فلسطيني بين شهيد وجريح يومياً.

وقد جاءت اللحظة التي على نتنياهو أن يحسم أمره فيها، أي تحديد خياره بين بن غفير وسموتريتش وبين واشنطن، كما سبق لبايدن وأن طالبه بأن يفعل، وبعد أن منحه يائير لابيد حبل النجاة من طوق التطرف الفاشي، ها هي «حماس» بردها المرن على إطار باريس، والذكي للغاية الذي لم يصر على مطلبها من حيث الشكل بوقف الحرب نهائياً، لكنه قال برد لا يغلق الباب ولا يفتحه على غاربه، يساعدها في ذلك الصمود الميداني، فيما كانت ملاحظاتها على إطار باريس تحقق جوهر إفشال الهدف الإجرامي من الحرب الإسرائيلية، وهو تهجير أهل غزة، فهي طالبت بإعادة غزة للحياة وبخروج القوات الإسرائيلية، وباختصار العودة الى ما قبل 7 أكتوبر، وكأن الحرب بين الطرفين كانت عبثاً، وأن الأفضل لهما أن تنتهي بلا غالب أو مغلوب، وفقط انتهت الحرب بدمار هائل لغزة وقتلى ومصابين ومعاقين، وكذلك بقتلى إسرائيليين، وبجدار من الكراهية بين الطرفين سيستمر سنوات طويلة قادمة، لكنها أي الحرب أكدت مجدداً ضرورة الحل السياسي، الذي يتجاوز دعاة استمرار الحروب بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وتنحي طرفيها عن التحكم بمصير الجانبين.

أي أن الملاحظات كلها قد تناولت مطالب لا تنكرها واشنطن، ورفضها من قبل إسرائيل يكشف حقيقة أن نتنياهو يهدف إلى إعادة احتلال ومن ثم استيطان غزة، فيما التنفيذ مضمون من قبل قطر ومصر وتركيا وروسيا، أميركا والأمم المتحدة، وبين التفاصيل والمراحل، ما يضع العوائق أمام نكوص إسرائيل وعودتها للحرب بنفس الوتيرة على الأقل، وهكذا وضعت «حماس» بردها، الذي لم يكن بمقدور إسرائيل رده فوراً، الحبل حول عنق نتنياهو، بحيث لا يبدو بأنه بات أمامه خيار المراوغة، فإما المضيّ بالحرب وحيداً، وإما وقفها، وخروجه الآمن من مسرح السياسة.

الأيام، رام الله، 2024/2/10

٥٦. إسرائيل لبايدن "لسنا أولادك لتأمرهم".. وصاحب قصف سد أسوان: مصر خارج حساباتنا بشأن "فيلادلفيا"

يوسي بيلين

لا نريد جمائل

مع كل الاحترام الذي نكنه لكل من يتبوأ منصبك في البيت الأبيض، فإننا لن نتمكن من أن نمر مرور الكرام عن سلوكك المعادي. فمن طلب منك أن تأتي إلينا في أصعب لحظة في تاريخنا وتهدد

أعداءنا ألا يتجرأوا على المس بنا؟ هل كنا أولادك وكنت أبانا الذي يهدد من يضربوننا؟ من طالبك بأن تبعث حاملات طائرات كي تردع الساعين إلى إيقاع الشر بنا؟ لماذا تستخدم حقك في النقض (الفيتو) لتمنع قرارات في مجلس الأمن؟ من طالبك بأن تغدق ميزانيات وتبعث لنا بعتاد وذخيرة؟ لن ننسى ولن نغفر. واضح بأنك تعمل انطلاقاً من مصالحك الضيقة: سنة انتخابات، مصوتون يهود، متبرعون يهود. كل شيء مكشوف. في كل مرة تذكرنا فيها بلقائك مع غولدا قبل حرب يوم الغفران، في كل مرة تعلم أنك صهيوني، ولكننا لا نشتري هذا التزلف.

وعندها تتبين الحقيقة وتنكشف خطتك الحقيقية؛ ثمة مؤامرة تختبئ من خلف كل الخير الذي تغدقه علينا، ظاهراً: تريد لإسرائيل أن تعيش بسلام، وتريد أن تضمن الأغلبية اليهودية في دولة ديمقراطية، إلى جانب دولة فلسطينية مجردة من السلاح، تريد أن تضم فلسطين قطاع غزة، وألا تنشغل إسرائيل بالتعليم والصحة والنفايات في قطاع غزة، المليء بالناس، ثم تريد حلفاً استراتيجياً بينكم وبين السعودية، وأن تكون إسرائيل جزءاً منه. هذا ما تريده أنت حقاً. من حظنا أننا اكتشفنا هذا في الوقت المناسب.

لن نسمح لك

حتى ابن بن غفير بات يفهم مع من نتعامل، نمتلك حلولاً أخرى. نحن شعب يسكن وحده، ولا نحتاج لجمائلك في الأمم المتحدة. محظور علينا أن نتعاطى مع محافل دولية تتآمر ضدنا، سنتدبر أنفسنا. لن يكون هنا سلام يوماً ما. سنعيش دوماً على حرابنا، وسنجد طريقاً لنقل الفلسطينيين إلى أماكن أخرى؛ سيفعلون هذا طوعاً، بالطبع. وفضلاً عن هذا، سيعود إلينا ترامب بعد قليل (الذي أطلقنا البلدة المزدهرة "رمات ترامب" باسمه). هو يحبنا، وسيرتب لنا دولة أو اثنتين، حسب التوصية. أما أنت فسنجري حسابنا معك.

يواصل القصف

ما من شك بأن الخطوة السياسية الأهم في تاريخنا كانت اتفاق سلام بين إسرائيل ومصر: توقيع مناحم بيغن وأنور السادات وجيمي كارتر. هذا هو الاتفاق الذي غير وضعنا الاستراتيجي، وحطم عزلتنا في المنطقة، وفتح الطريق إلى اتفاقات أخرى. مصر نفسها دفعت بذلك ثمناً باهظاً، وأخرجت من الجامعة العربية لبضع سنوات.

ليس مؤكداً أن أفيغدور ليبرمان (هذا الذي وعد بتصفية السنوار وهنية في غضون يومين إذا ما أصبح وزير الدفاع ونسي ذلك بعد توليته المنصب)، الذي لُوّن عالمه بلونين فقط – أسود وأبيض – يفهم معنى اتفاق السلام هذا. مثلما اقترح قبل ذلك قصف سد أسوان ولم يدرك عواقب ذلك على إسرائيل، ها هو يقترح الآن الصدام مع مصر على خلفية مستقبل محور فيلادلفيا.

الرجل الذي سبق أن تولى كل المناصب الهامة في الحكومة باستثناء رئاستها، يتحدث كآخر الأشخاص حين يقترح في جلسة كتلته "صنع ما هو خير لنا" (ما يعني ضمناً أن كل الآخرين يصنعون ما هو خير لجهات أجنبية) ووضع المصريين في مكانهم. أما خيار الحوار مع الجار الأهم لنا، فلا يطرق بابه.

إسرائيل اليوم 2024/2/9

القدس العربي، لندن، 2024/2/10

٥٧. كاريكاتير:

القدس العربي، لندن، 2024/2/9